آليات تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بماليزيا وإمكانية الافادة منها في مصر.

إعداد
حمادة عبد المنعم قرني
إشراف
أ . د/ أسامة محمود قرني
أستاذ ورئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية – جامعة بني سويف
أ . م . د / عزام عبد النبي أحمد
أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة
المساعد كلية التربية – جامعة بني سويف

المستخلص.

هدف هذا البحث إلى الإستفادة من خبرة ماليزيا في تطبيق تعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام بمصر في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه؛ ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي لإتساقه مع طبيعة البحث الحالي وإجراءاته، حيث يتم من خلاله التعرف على أهم ملامح تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا في ضوء القوى والعوامل المؤثرة، والتعرف على تعليم ريادة الأعمال في مدارس التعليم العام في مصر، وتحليل واقع المشكلة في ضوء القوى والعوامل الثقافية التي تفسره وتقف ورائه، للخروج بقواعد ونتائج عامة يمكن تعميمها، ومن ثم الوصول لأدلة الاستفادة لتطبيق تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بمصر في ضوء خبرة دولة ماليزيا وبما يتفق مع ثقافة المجتمع المصري، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الآليات أهمها: إعداد خطط واستراتيجيات شمولية تهدف إلى إدراج تعليم ريادة الأعمال وتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة جوانب النظام التعليمي(المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، والتقييم)، غرس مهارات التفكير، والمهارات الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية الموجودة بمراحل التعليم العام حيث تؤدي تلك الآلية على المدى الطويل إلى تعزيز قدرات الطلاب كقوة عاملة مؤهلة وقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والتوظيف، الدعوة لمشاركة أصحاب المصلحة(القطاع العام / الخاص، المصانع، المؤسسات المالية، منظمات التعليم غير الربحية)في وضع برامج ومناهج تعليم ريادة الأعمال بالتعاون مع وزارات التربية والبحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: تعليم ريادة الأعمال – مراحل التعليم العام بماليزيا – مصر.

Abstract

The aim of this research is to benefit from Malaysia's experience in applying entrepreneurship education in the general education stages in Egypt in the light of the forces and factors affecting it; To achieve this goal, the comparative approach with its descriptive and analytical approach was chosen for its consistency with the nature of the current research and its procedures, through which the most important features of entrepreneurship

education in Malaysia are identified in the light of the forces and influencing factors, the identification of entrepreneurship education in public education schools in Egypt, and the analysis of the reality of entrepreneurship in Egypt. The problem is in light of the forces and cultural factors that explain it and stand behind it, to come up with general rules and results that can be generalized, and then reach evidence of benefit for applying entrepreneurship education in public education stages in Egypt in light of the experience of the state of Malaysia and in accordance with the culture of Egyptian society. The most important mechanisms are: preparing comprehensive plans and strategies aimed at including entrepreneurship education and embedding twenty-first century skills in all aspects of the educational system (curricula, teacher training, and assessment), inculcating thinking skills, personal skills and information technology skills in the curricula of the general education stages. In the long run, this mechanism leads to enhancing students' capabilities as a qualified workforce capable of meeting the needs of the labor market and employment. Involving stakeholders (public/private sector, factories, financial institutions, non-profit education organizations) in developing entrepreneurship education programs and curricula in cooperation with the ministries of education and scientific research.
Keywords: Entrepreneurship education - stages of public education in Malaysia - Egypt.

مقدمـــة.

تعتبر التنمية المستدامة محورًا جوهريًا لمستقبل البشرية فهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والإنطلاق بمعدلتها وتوجيهها لصالحه، وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة والتنظيمات التي يقوم بإدارتها والواقع السياسي والإقتصادي والإجتماعي الذي يعيش في إطاره؛ ولتحقيق متطلبات التنمية المستدامة يعد التحول العالمي نحو مفهوم الريادة أحد التوجهات الحديثة التي استفادت منها العديد من العلوم والمهن؛ لإحراز التقدم على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية(عزة أحمد الحسيني، ٢٠١٥، ص١٢٥٤)، حيث تعرف ريادة الأعمال بأنها القدرة على المبادرة في إنشاء مشاريع خاصة جديدة ذات أفكار مختلفة والرقي بها نحو القمةBusiness Dictionary)

(وقد اكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية بارزة لدى الأوساط الرسمية والأهلية، نظرًا لدوره الحيوي في التنمية المستدامة، وكذلك لدوره في إشراك مختلف الفئات السكانية في الحراك الاقتصادي، وبخاصة فئة الشباب، وإبراز الدور الريادي المتنامي لهذه الفئة في غالبية المجتمعات(أحمد غنيمي مهناوي، ٢٠١٤، ص٢٦).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد هؤلاء الطلاب لريادة الأعمال من خلال ما اصطلح على تسميته تعليم ريادة الأعمال، وقد عرفت اليونسكو ريادة الأعمال بأنه" انشاء عقلية وثقافة الريادة والابتكار وحل المشاكل والمواطنة النشطة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الأفراد وفي قدرتهم على النجاح في كل ما اختاروا، حيث ينظر لتعليم ثقافة ريادة الأعمال بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الطلبة في توسيع نظرتهم إلى التعليم الدراسي وما يليها من فرص(اليونسكو، ٢٠١١، ص٨٩).

كما أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطنًا صالحًا وفعال يُسهم في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي، والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي حميد، وتوفير أفراد رياديين قادرين على العمل في وظائف الدولة المختلفة، ويسهمون في الوقت نفسه في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد الدولة وزيادة رفاهيتهم، كما يعمل

تعليم ثقافة ريادة الأعمال على تعديل أنماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدي ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية في المجتمع(مجدي عوض مبارك، ٢٠١٤، ص١٨).

وقد لجأت العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى الاهتمام بنشر ثقافة ريادة الأعمال لأهميتها في ايجاد الفرص الوظيفية العاجلة والمستدامة للمواطنين، وإحداث التغيير في هيكل السوق والعمل ورفع الكفاءة في استخدام وتحويل الموارد من مستوى متدني من الإنتاجية إلى مستوى عالي(لمياء محمد السيد، ٢٠١٤، ص ٢٣٥)، الأمر الذي جعل الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة ميل الشعوب ليصبحوا رواد أعمال من خلال إدخال تعليم ريادة الأعمال في المدارس، ولهذا اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية موقفا إيجابيًا نحو ريادة الأعمال من خلال إجراء التحسينات في النظام التعليمي لكافة مراحله للدفع بالريادية والتأكيد على القوى العاملة الماهرة لريادة الأعمال وتعزيز الابتكار، كما حظي تعليم ريادة الأعمال في الصين على المزيد من اهتمام الحكومات على مختلف المستويات فقد اتخذت الحكومة المركزية قرارًا استراتيجيًا لتطوير المجتمع القائم على الابتكار بحلول ٢٠٢٠م عن طريق دمج تعليم ريادة الأعمال في التعليم(عزة أحمد الحسيني، ٢٠١٥، ص ١٢٥٥).

وفي ماليزيا فقد تم إطلاق مشروع المنهج المبتكر لتحفيز الطلبة المبدعين والخلاقين والمبتكرين والقادرين على التكيف والمشاركة في التغيرات التكنولوجية والتطور من خلال ابتكار اختراعات تساعد على تجاوز بعض المشاكل المحددة، وهم إلى ذلك يتقنون عددًا من المهارات التقنية مثل استعمال برمجيات التصميم القائمة على الكمبيوتر، على أن تستخدم منتجات وعروض الطلبة الفردية لتقييم تعلمهم، بشكل عام يهدف هذا المشروع إلى تعزيز التفكير الخلاق والمبدع والمبتكر والقدرة على ابتكار اختراع يفيد الأمة وتحسس المشاكل المحيطة والتكنولوجيا الراهنة والاهتمام بالريادة وبممارسة خصائص رجل الأعمال بالإضافة إلى التحلي بأخلاقيات الفرد، صمم هذا المشروع كجزء من مادة مهارات المعيشة الإلزامي لكافة طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية الدنيا في ماليزيا، أما في مرحلة التعليم الثانوي العالي فيطرح موضوع ريادة الأعمال كمادة تكنولوجية(وزارة التعليم الماليزية، ٢٠١٥، ص ص ٦٠-٦١).

وفى مصر: بدأت سياسة إصلاح واعادة البناء الإقتصادى في عام ١٩٧٤ عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣م، وذلك بإنهاء عهد سيطرة القطاع العام، وقد ركز الإصلاح على مجالات رئيسة كان منها إحياء نشاط ريادة الأعمال، وتشجيع إقامة وتطوير المؤسسات الصغيرة وعلى مر السنيين تطور مفهوم الريادة والمبادرة، والأنشطة المتعلقة بها(Hattab .H ,2012,p57)، ولتحفيز ريادة الأعمال للإسهام المباشر في الإزدهار الإقتصادي : قد صدر القرار الوزارى رقم٢٨٣ لسنة ٢٠١٤م والخاص باستحداث وحدات لتيسير الإنتقال إلى سوق العمل، وحددت المادة الثالثة منه إختصاصات ومهام هذه الوحدات والتى من بينها : دراسة وتعزيز تقديم الخدمات المتنوعة التى تيسر إنتقال الطلاب إلى سوق العمل، ودراسة أثر المبادرات والتجارب والمشروعات المختلفة التى تعزز إنتقال الطلاب إلى سوق العمل(جمهورية مصر العربية،٢٠١٤، ص٣) .

ونظراً لأهمية ريادة الأعمال كونها مصدراً من مصادر الميزة التنافسية وركيزة أساسية لخلق فرص العمل والتوظيف الذاتى، ومن ثم دفع عجلة التنمية الإقتصادية لأى دولة؛ جاءت هذه الدراسة بهدف تطوير ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام بمصر في ضوء الواقع المصرى وظروفه من خلال الإستفادة من خبرة ماليزيا التي صاغة الخطط والسياسات والتشريعات لدعم تعليم ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى، ووفرت آليات لتطويره وتدعيمه.

مشكلة البحث.

بالرغم من التوجه العالمي لأنظمة التعليم المعاصرة نحو اقتصاد المعرفة وتضمين جداراته بهدف إعداد وتهيئة الطلاب في مراحل التعليم – كافة – للتنافسية القومية والإقليمية والعالمية إلا أن التعليم المصري ما زال يعاني من التباين بين المضمون الذي يتم تعليمه حاليًا في المدارس، والتوقعات التي تفرضها التغيرات السريعة في عالم اليوم. من هنا تبرز الحاجة إلى مزيد من الجهود لصانعي القرارات التعليمية بتجديد مضمون التعليم العام؛ لكي يصبح قادرًا على التأثير بشكل بارز على المعرفة والمهارات الحياتية المناسبة لتمكين

الشباب من الانخراط في الحياة عملية منتجة، ومحققة للذات، وتنمية مواقف وقيم إيجابية في مواجهة التناقضات والتباينات الناتجة عن التغيير.

وتشير بعض الأدبيات والدراسات العلمية إلى أوجه القصور بالمدرسة المصرية بالدرجة التي تضعف من قدراتها على المنافسة داخليًا وخارجيًا، وتمثل تحديًا أمام اقتصاد المعرفة، وذلك على النحو التالي:

يواجه النظام التعليمي حاليًا عدم التوافق بين كيفية معيشة الطلاب، وكيفية تعلمهم، حيث توجد فجوة عميقة بين المعارف والمهارات، التي يتعلمها معظم الطلاب في المدرسة، وبين المعارف والمهارات التي يحتاجونها في أسواق العمل ومجتمعات القرن الحادي والعشرين(مجدي عبد الوهاب قاسم وآخرون، ٢٠١١، ص ١١).

كما أوضحت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤- ٢٠٣٠ ، أوجه القصور التالية (وزارة التربية، ٢٠١٤، صص ٣٩-٤٤): تعاني بعض المناهج من الجمود، وتبعد عن مسايرة الاتجاهات الحديثة المرتبطة بمجتمع التعلم واقتصاد المعرفة، حيث لا تتيح للطالب فرصًا كافية للابتكار والإبداع والتفكير الناقد أو تبني بداخله القدرة على المبادرة الفردية، واحترامها، والتنافس الشريف والعمل في فريق، إضافة إلى وجود القصور في البرامج التدريبية على التعلم الذاتي، وتنمية المهارات طبقًا لمتغيرات سوق العمل، وتحديد المهارات المطلوبة وتوصيف المهن.

كما أوضحت (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: رؤية مصر ٢٠٣٠م، ص ص ١٤٥-١٤٦) على ضعف توفر بيئة جاذبة للطالب في معظم المدارس وقلة التركيز على الأنشطة الفنية والرياضية في التعليم، وتأخر دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية حيث إن توفر أدوات المعرفة والتكنولوجيا اللازمة للعملية التعليمية مثل الحاسب الآلي والأدوات الإليكترونية، يحتاج إلى توفير موارد مالية كبيرة نتيجة ارتفاع التكلفة، وقلة عدد المراكز لاكتساب ورعاية الموهوبين.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة والخطوات الواسعة في مجال ريادة الأعمال في مصر والتي بدأت مع بداية الألفية الثالثة، وعلى الرغم أيضًا من تأكيد الخبراء والمسئولين عن قطاع التعليم والتنمية على أهمية ريادة الأعمال، بل وضرورة السعي الحثيث نحو تقديم تعليم وتدريب في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس، فمازلت المناهج الرسمية بمراحل التعليم قبل الجامعي، تخلو من المتطلبات الرسمية المرتبطة بثقافة وفكر ريادة الأعمال(البنك الدولي، ٢٠١٩، ص ١٠).

كما أشار تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والمعنون "ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية" إلى العديد من التحديات التي تواجه ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر والتي من أهمها:(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية: ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية:"مشروع رواد ٢٠٣٠"، ٢٠٢٠، ص ص ١-٢):

- أن هناك ضعف في تقديم الأنشطة الداعمة لريادة الأعمال بين طلاب التعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلى ضعف الدعم المقدم للمشروعات الريادية الناشئة القائمة على الابتكار في مجال تطوير التطبيقات وتحسين الخدمات بالتعليم قبل الجامعي.
- أن هناك ضعف في مستوى البرامج التعليمية عن بُعد، والذي فرضته الأزمة الراهنة (كورونا).
- أن هناط ضعف في التنسيق بين كافة المؤسسات البحثية مما يقلل الاستفادة من براءات الاختراع والأبحاث المتاحة وتطبيقاتها الصناعية المختلفة والتي تعد كأداة لتعظيم دور المشروعات الريادية والابتكارية على المستوى القومي.
- أن هناك لا يزال العديد من التحديات التي تواجه إطلاق مبادرات نوادي ريادة الأعمال بمرحلة التعليم قبل الجامعي.
- أن هناك ضعف في الربط والتنسيق بين المستثمرين ذوي رؤس الأموال وأصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة الراغبين في التوسع والانتشار بالتعاون مع شركاء داعمين.
- كثرة المعايير والمؤشرات المحددة لمتابعة تقييم أداء المشروعات الناشئة وقياس المردود الإقتصادي منها، وفقًا لاستراتيجية التنمية المستدامة.

وبناءً على ما سبق يتضح أن هناك فجوة بين ما يتطلبه تعليم وتطوير ريادةالأعمال في مصر والوضع الراهن بالتعليم قبل الجامعي بمصر، ولهذا نمت الرغبة لدى الباحث بإجراء هذه الدراسة للإستفادة من خبرة ماليزيا الرائدة في مجال برامج تعليم ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، والاستفادة منها، وذلك للتغلب على مشكلات التعليم قبل الجامعي بمصر.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن الإفادة من خبرة ماليزيا في تعليم ريادة الأعمال في التوصل إلى آليات مقترحة إجرائية لتفعيل ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام بمصر؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية لتعليم ريادة الأعمال من منظور أدبيات الفكر التربوي المعاصر؟

٢- ما أهم ملامح تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا في مراحل التعليم العام؟

٣- ما جهود تعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام في مصر؟

٤- ما الآليات المقترحات لتعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام في مصر على ضوء خبرة ماليزيا؟

أهــداف البحــث:

يتمثل الهدف الرئيس من البحث الحالي فى: كيفية الإستفادة من خبرة ماليزيا لتطوير ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام فى ضوء ظروف وإمكانيات المجتمع المصرى.

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس يجب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الأسس النظرية لتعليم ريادة الأعمال من منظور أدبيات الفكر التربوي المعاصر.
- التعرف على أهم ملامح تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا في مراحل التعليم العام.
- التعرف على جهود تعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام في مصر .
- وضع آليات مقترحة لتطوير ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام في مصر فى ضوء خبرة ماليزيا بما يتناسب وفلسفة المجتمع المصرى.

أهميــة البحــث:

- يبرز هذا البحث أهمية ريادة الأعمال وضرورتها التى أصبحت مطلبًا فى عصرنا الحالى فى مختلف دول العالم لتعزيز النمو الإقتصادى.
- يُعد هذا البحث ذات بعد مستقبلى فى وضع الخطط الفعالة لتطوير ثقافة ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام بمصر.
- قد يلفت هذا البحث أنظار الطلاب للتوجه نحو العمل الحر من خلال ربطهم بسوق العمل واكسابهم روح المبادرة والقدرة على إنشاء المشروعات الصغيرة القائمة على الإبتكار والإبداع .
- قد يُسهم البحث فى مساعدة القيادات المدرسية والقائمين على التعليم العام فى صياغة بعض السياسات والخطط والمبادرات لتدعيم مهارات ريادة الأعمال لدى منتسبى التعليم العام بما يؤهلهم للقيام بأعمال ومشروعات ريادية .

منهج البحث:

يقوم هذا البحث وفقًا للمنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه: ذلك المنهج الذي يرد الظاهرة التعليمية محل البحث إلى سياقها التاريخي وإطارها الثقافي ويعتبر ذلك شرطًا لمعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى انشائها أو تكوينها على هذا النحو أو إلى تطويرها بالوضع الذي عليه الآن أو وقت دراستها حيث أن المنهج المقارن في مجال الدراسات التربية المقارنة لا يعد قائمًا بدون الوصف والتاريخ والتحليل وأحيانًا التجريب(عبد الجواد السيد بكر، ٢٠٠٦، ص ١٨) وقد تم اختيار المنهج المقارن لاتساقه مع طبيعة البحث الحالي وإجراءاته، حيث يتم من خلاله التعرف على أهم ملامح تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا في ضوء القوى والعوامل المؤثرة، والتعرف على تعليم ريادة الأعمال في مدارس التعليم العام في مصر،

وتحليل واقع المشكلة في ضوء القوى والعوامل الثقافية التي تفسره وتقف ورائه، للخروج بقواعد ونتائج عامة يمكن تعميمها، ومن ثم الوصول لأدلة الاستفادة لتطبيق تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بمصر في ضوء خبرة دولة ماليزيا وبما يتفق مع ثقافة المجتمع المصري.

حـــدود البحـــث:

الحدود الموضوعية: مفهوم تعليم ريادة الأعمال، تطور تعليم ريادة الأعمال، أهمية تعليم ريادة الأعمال، المنهج والمحتوى الدراسي لريادة الأعمال، تعليم ريادة الأعمال في ضوء القوى والعوامل المؤثرة في دولة المقارنة، كما اقتصر البحث على مراحل التعليم العام.

الحدود المكانية: اقتصر البحث على دولتي ماليزيا ومصر وفقًا للمبررات التالية: تصدرت ماليزيا المرتبة الرابعة حسب تقرير التنافسية العالمية في تعزيز ريادة الأعمال وتنظيم المشاريع الداعمة للنمو الاقتصادي(المنتدى الإقتصادي العالمي، ٢٠١٨)، ومصر بوصفها مجال الدراسة.

مصطلحات البحث:

١- ريادة الأعمال : Entrepreneurship

تعرف ريادة الأعمال بأنها: المبادرة فى تصميم وتنظيم المشاريع الجديدة أو القيام بأنشطة فريدة ؛ لتلبية إحتياجات الأعمال من خلال إكتشاف الفرص، وإستغلالها بعقلية إستباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح من خلال التأكيد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي (Mater .V, Zenovta .C ,2011,p972) .

وتعرف بأنها: ظاهرة ترتبط بالإبداع والإبتكار والتجديد، واكتشاف الفرص الجديدة والمبادرة بتبنيها، والمخاطرة والتعامل مع الظروف غير الواضحة والاستعداد لتقبل الفشل، وتبني القيم الجديدة مثل إضافة خدمات أو تحسينات جديدة للمنتج، أو أي مزيا أخرى إضافية ترضي العملاء وتميز المنظمة عن المنظمات الأخرى(مجدي عوض مبارك، ٢٠٠٩، ص ٤٥).

وأيضاً عرفت ريادة الأعمال بأنها: المبادرة بتنظيم المشروعات من خلال إستغلال الفرص داخل المنظمة لخلق قيمة جديدة أو منتج جديد(National Centre for Entrepreneurship in Education ,2013,p1) .

ويعرف البحث الحالي ريادة الأعمال بأنها : قدرة منتسبى التعليم العام على تحويل الأفكار إلى أفعال وممارسات من خلال المبادرة بإنشاء وتخطيط وادارة المشروعات القائمة على الإبداع والإبتكار وحساب المخاطر وتنظيم الموارد اللازمة لها للإسهام فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

٢- تعليم ريادة الأعمال : Entrepreneurship Education

تعليم ريادة الأعمال هو: عملية ديناميكية أو إسلوب يتوفر من خلاله معلومات وبرامج تدريبة لتربية الأفراد ذات الافكار الريادية بغرض تحقيق ثروة مضافة من قبل أشخاص لديهم القدرة على تحمل المخاطر والإلتزام الوظيفى(Nian . T, Bakar .R , Islam . A ,2014,p42)

كما عرف بأنه : محاولة هادفة لتعزيز إكتساب مهارات معينة مثل : تحديد واغتنام الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة لخلق أفكار مبتكرة وجديدة، وتطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر؛ ليصبح الفرد بارعاً في بيئته، يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه ويسعى للإستفادة من الفرص الجيدة " Rudhumbu . N,) et al ,2016,p85).

ويعرف البحث الحالي تعليم ريادة الأعمال بأنها: عملية تربوية منهجية منظمة يتم عن طريقها تطوير الصفات والقيم الريادية لدى طلاب التعليم العام، وخلق عقلية ريادية مبتكرة قادرة على حل المشكلات وتحقيق نجاحات من خلال اكتساب مهارات العمل الحر، وتعزيز ثقافة الإبداع والإبتكار والتطوير والاستكشاف، والاستفادة من الفرص، وتنمية رغبة المبادرة لديهم وخلق فرص عمل تسهم في تنمية ورقى مجتمعاتهم.

الدراسات السابقة:

يتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بآليات تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بماليزيا وإمكانية الافادة منها في مصر؛ طبقًا للترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

هدفت دراسة (**Micozz.A , D .Lacobucci ,2012**) إلى مجموعة أهداف منها: تقييم تحليلى للوضع الحالى والتطور الأخير لتعليم ريادة الأعمال فى الجامعات الإيطالية، مناقشة إلى أى مدى تتطابق دورات ومناهج ريادة الأعمال التى تقدمها الجامعات مع الطلب على الكفاءات والريادة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها: قلة عدد الجامعات الإيطالية التى تقدم دورات ومناهج متخصصة فى ريادة الأعمال، وهى تتركز فى كليات العلوم والهندسة، ويتناقض هذا الوضع مع الحاجة إلى تعليم ريادة الأعمال في الاقتصاد الإيطالي، تأخر الجامعات الإيطالية فى مواكبة الإتجاه العالمى فى تعليم ريادة الأعمال. وهدفت ودراسة (**Kirby, and Ibrahim, 2013**) إلى التعرف على السياسات الحكومية والممارسات المرتبطة بريادة الأعمال والتعليم للريادة في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من خلال إجراء دراسة تحليلية نظرية للدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه رغم وجود الكثير من المبادرات المتعلقة بالتعليم الريادي وريادة الأعمال إلا أن معظم هذه المبادرات قد تمت خارج النظام التعليمي ولا يوجد رؤية محددة واستراتيجيات وسياسات واضحة لتشجيع ودعم ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال بين الشباب فى دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وهدفت دراسة (**المباع محمد السد، ٢٠١٤**).الى عرض سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين، والتوصل الى احراءات مقترحة عن أليات الاستفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى مصر ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن على أساس اتباع مدخل بيرداى G. Beredav ، وتم التوصل الى عدد من الاحراءات المقترحة تضمنت: ألبات مرتبطة بالسياسات الحكومية لدعم التعليم الريادى وريادة الأعمال فى مصر وألبات مرتبطة بخلق بيئة داعمة للتعليم الريادى وريادة الأعمال فى الجامعات المصرية، واحراءات عامة اعادة هيكلة الجامعات فى ضوء مفهوم الجامعة الريادية – استثمار دور التعليم فى تنمية ونشر ثقافة ريادة الأعمال – تفعيل الشراكة بين الجامعات وقطاعات الأعمال والمؤسسات الحكومية فى المجتمع. وهدفت دراسة (**عزة أحمد الحسينى، ٢٠١٥**). الى تسليط الضوء على تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية فى كل من فنلندا والنرويج وامكانية الافادة منها فى مصر ، وسعى الى التعرف على الأسس النظرية لتعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية على ضوء الأدبيات العالمية، والتعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال فى المدرسة الثانوية بكل من فنلندا والنرويج، والوقوف على الجهود المبذولة لتعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية المصرية، والتوصل الى مقترحات احرائية لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية المصرية على ضوء خبرتى فنلندا والنرويج لمواكبة متطلبات سوق العمل القومى والعالمى، وتمثلت المعالجة المنهجية للبحث فى الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة، وتوصلت الدراسة الى مقترحات احرائية لتعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية المصرية على ضوء خبرتى فنلندا والنرويج، واشتملت على عدة عناصر ومنها، موجهات الاستفادة العامة، واجراءات خاصة مرتبطة بمحاور المقارنة، ومتطلبات تنفيذ الإجراءات والآليات. وهدفت دراسة (**Changqing Lai1,2015**)إلى إلقاء الضوء على مدى تأثير تعليم ريادة الأعمال على قدرات الطلاب بالصين، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن دورات ومشاريع تعليم ريادة الأعمال شكلت شبكة اجتماعية بين الموجهين والمراقبين والطلاب، حيث يمكن أن تتدفق المعرفة بشكل متكرر، وأيضًا ضمان لتعليم ريادة الأعمال نظريًا وعلميًا. ودراسة(**Boyd,Philipsen .K 2015**) هدفت إلى استكشاف نوايا وأنشطة تنظيم المشاريع لدى الطلاب، فضلاً عن التدريب على تنظيم المشاريع والتعليم التي تقدمها الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، و تمثلت أداة الدراسة فى الإستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها:هناك فروق بين الجنسين فى وجود النية للمشروعات الريادية لصالح الذكور، اهتمت الدورات التى قدمت من قبل الجامعة على زيادة فهم الطلاب وتعزيز مهاراتهم الريادية، الدوافع الشخصية هي واحدة من العوامل الرئيسة وراء النوايا المهنية.

وهدفت دراسة **(راشد بن محمد الجمالى، هشام يوسف مصطفى، ٢٠١٦)**. لتحقيق مجموعة أهداف منها: التعرف على مفهوم وفلسفة ومهارات ريادة الأعمال، وابراز دورها فى خفض معدلات البطالة، رصد واقع جامعة حائل فى مجال نشر الثقافة الريادية بالجامعة، وضع توصيات لتطوير عمل لتطوير دور جامعة حائل فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى منسوبيها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية لريادة الأعمال، ضرورة توفير بنية معرفية فى مجال ريادة الأعمال لتقديمها للطلبة، ضرورة بذل مزيد من الجهد لتفعيل أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة والوعى ببرامجها وخططها. وهدفت دراسة **(محمود سيد أبو سيف، ٢٠١٦)** الى وضع استراتيجية للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى فى مصر فى ضوء بعض النماذج النظرية كأطر للتربية لريادة الأعمال، وبعض نماذج الخطط الاستراتيجية، وفى ضوء بعض الأدبيات التى تناولت التربية لريادة الأعمال اضافة الى عرض خبرة الاتحاد الأوروبى وجنوب أفريقيا من خلال عرض تحليلى لاستراتيجيات التربية لريادة الأعمال لدى الخبرتين، ثم تحليل واقع التربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى فى مصر ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى؛ لمناسبته لطبيعة الموضوع، وقد توصل البحث الى استراتيجية مقترحة لتطبيق التربية لريادة الأعمال فى مصر اشتملت على أربع مراحل الأولى: تحليل الوضع الراهن للتربية لريادة الأعمال، والثانية: صياغة الاستراتيجية، والثالثة: تنفيذ الاستراتيجية المقترحة **(خطة العمل التنفيذية)**، الرابعة: المتابعة والتقويم. وهدفت دراسة **(اكرام عبد الستار غانم، ٢٠٢٠)**. الى استعراض أهم ملامح برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا فى ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة، واستعراض أهم أوجه الشبه والاختلاف فى برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها وضع تصور مقترح لبرنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى فى مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا بما يتناسب والسياق الثقافى المصرى. وهدفت دراسة **(احسام الدين السيد محمد، ٢٠٢١)**. الى التعرف على خبرة سلطنة عمان فى تعليم ريادة الأعمال بالمدارس كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة فى المجتمعات المحلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى، كما استخدمت تحليل الوثائق فى جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة الى اهتمام التشريعات التعليمية بريادة الأعمال للصناعات الصغيرة فى المدارس مثل: فلسفة التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وأهداف التعليم ما بعد الأساسى، واستحداث بعض الوظائف، بالاضافة الى وجود مشروعات وبرامج وفعاليات ريادة الأعمال مثل البرنامج الوطنى لتنمية مهارات الشباب، وبرنامج سفراء نماء، وبرامج المركز الوطني للتوجيه المهني، وجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة فى البيئة المدرسية. وهدفت دراسة **(اسماعيل بن ابراهيم، ٢٠٢١)**. الى بيان المكونات الأساسية للتعليم الالكترونى، التى يمكن للجامعات السعودية أن تتبناها كمدخل للعملية التعليمية والتطبيقة الالكترونية وتحليل عناصر ومعوقات الابداع، لدى الطلبة وأهمية العمل الجماعى فى تحفيز ذلك وبناء التصور الابداعى، لبرامج التعليم الالكترونى فى الجامعات السعودية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفى لوصف مجتمع الدراسة وتحديد معالمه الرئيسة، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلى المتعلق بتحليل البيانات، التى تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) للتوصل الى استنتاجات حول افتراضات عناصر تعليم الابداع والابتكار والبيئة التفاعلية داخل البرنامج وقدرة البرنامج على تأهيل الطلبة لاعداد خطط عمل للمشروعات الريادية التى يطورونها فيما بينهم. وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة وهي: تأثر الطلاب الإيجابي بالبرنامج وأصبح لديهم شغف الإبداع ونشر ثقافة ريادة الأعمال.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن الدعوة نحو النمو الاقتصادي والربط بين التعليم قبل الجامعي والإقتصاد والحكومة والسوق وتحديات ومشكلات المنظومة التقليدية بالتعليم قبل الجامعي أدت جميعًا إلى التوجه نحو طرح برنامج متكامل لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي كمدخل تطويري للوضع

الراهن للتعليم قبل الجامعي التقليدي، وما ترتكز عليه فلسفة ريادة الأعمال من جسر الفجوة بين منظومة التعليم قبل الجامعي، والصناعة و تنمية الابتكار القائم على المعرفة للوفاء بمتطلبات سوق العمل.

وتختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهج المستخدم لمعالجة تلك الدراسات، وكذلك أختلاف دول المقارنة، حيث تختلف الدراسة الحالية من حيث أهدافها ومنهجها المستخدم المنهج المقارن بمدخلة الوصفي التحليلي كأحد دراسات التربية المقارنة، فضلًا عن تفردها في تناول أحدى دول المقارنة الرائدة في مجال برامج ريادة الأعمال والمتمثلة في ماليزيا من حيث(مفهوم تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا، تطور تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا، أهمية تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا، المنهج والمحتوى الدراسي، والقوى والعوامل المؤثرة في تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا، وأخيرًا تقديم آليات مقترحة لتعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام بمصر في ضوء خبرة ماليزيا).

أولًا:- الأسس النظرية لتعليم ريادة الأعمال.

يتضمن الإطار النظري لتعليم ريادة الأعمال المحاور التالية: مفهوم ريادة الأعمال، وأهداف ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، وأهمية ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، ومقومات نجاح ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلى معوقات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، وفيما يلي توضيح لذلك:

١- مفهوم ريادة الأعمال:

منذ بداية الألفية الثالثة تعددت مفاهيم ريادة الأعمال حيث عرفها(misra , 2000,p.135) على أنها عملية إيجاد شيء جديد عالي الجودة والقيمة، وذلك من خلال الابتكار والإبداع وتحمل المخاطر وتوفير الوقت والجهد للخروج بمنتج مبتكر يحقق للرياديين العائد امادي ومن ثم الرضا النفسي.

كما تعرف ريادة الأعمال بأنها: السعي نحو تأسيس عمل حر يتميز بالإبداع والابتكار والمخاطرة وتحمل الصعاب المالية والاجتماعية والنفسية (أحمد الشميمري، ٢٠١٠، ص١).

وعرفتها وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة(The quality Assurance Agency for higher Education,2013,p.7) على أنها عملية تطبيق المهارات الإبداعية والابتكارية وحل المشكلات والمبادرة والاتصال والقيادة واتخاذ القرارات بهدف تحديد الفرص المتاحة وانشاء المشاريع الجديدة.

ويعرفها قاموس مصطلحات الأعمال على أنها: القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات رغم المخاطرة من أجل تحقيق الربح(Business Dictionary, 2017,p245)

ويعرف قاموس اكسفورد ريادة الأعمال بأنها: نشاط يهتم بتأسيس الأعمال المتنوعة من أجل تحقيق الربح مع توقع المخاطر المترتبة عل ذلك(Oxford Dictionaries, 2017,p122)

ويعرفه قاموس كامبريدج على أنها مجموعة المهارات التي تساهم ببدء عمل جديد من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة (Cambridge Dictionary, 2017,p258)

يتضح مما سبق أن مفهوم ريادة الأعمال يرتكز على فلسفة مفادها أن التعليم بنبغي أن يعد قوى بشرية تساهم بإيجابية في تنمية إقتصاد المجتمع، والتأسيس لإقتصاد المعرفة، فضلًا عن غرس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الحر، وهندسة المشاريع، وأن مفهوم ريادة الأعمال مفهوم متكامل يمتد ليشمل الطلبة والمؤسسات التعليمية والمجتمع، لكونه يقوم على مجموعة من الأساليب التعليمية النظامية القائمة على التعليم والتدريب والإعلام لأي فرد يرغب في المساهمة في الاقتصاد الوطني من خلال تأسيس المشاريع الفردية أو الجماعية.

٢- أهداف ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

تتعدد أهداف ريادة الأعمال كما أشار(المعهد العربي للتخطيط، ٢٠١٩، ص ٨) وأهمها على النحو التالي:

- ✓ تنمية القدرة لدى الأفراد الرياديين على ابتكار وإنتاج مشروعات ابداعية ويشاركون بها في سوق العمل لتلبية الاحتياجات المجتمعية.
- ✓ تنمية قدرات الأفراد الرياديين على استشراف المستجدات الاجتماعية والاقتصادية بل والاستجابة لها بشكل إيجابي.
- ✓ تنمية قدرات الأفراد الرياديين على المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة وتشجيعهم على تطوير الذات باستمرار.
- ✓ إعداد أفراد رياديين يتمتعون بعقلية ريادية ابتكارية تتميز بالقدرة على حل المشكلات.

يتضح مما سبق أن أهداف ريادة الأعمال تتمركز نحو إعداد الريادي الذي يتمتع بصفات الريادة والتي أهمها القيادة، وروح المغامرة، وحسن الإدارة، بالإضافة إلى ضرورة تمتع الفرد الريادي بالبصيرة، والقدرة على إنشاء شيء جديد له قيمة مضافة من خلال العمل المنظم، والإبداع والابتكار.

٣- أهمية ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

ترجع أهمية ريادة الأعمال إلى العديد من الأسباب أهمها على النحو التالي:

تعليم ريادة الأعمال يساعد على تنمية قدرات الأفراد الرياديين على مهارة إنتاج الأفكار الجديدة الابتكارية، ومن ثم المساهمة في حلى مشكلة البطالة والفقر(وفاء ناصر المبيرك، نورة جاسر، ٢٠١٤، ص ٩).

تقوية العلاقات بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال وذلك بجسر الفجوة بين النظرية والتطبيق ومن ثم إيجاد فرص عمل جديدة في الأسواق(mokaya,s.o 2012,p.128).

تعليم ريادة الأعمال يحول الاقتصاد المحدود إلى اقتصاد قائم على أصحاب رؤوس الأموال، مما يساعد في بناء اقتصاديات الدول وتنمية قدراتها التنافسية العالمية(أيمن عادل عيد، ٢٠١٤، ص ١٥٦).

يتضح مما سبق أن ريادة الأعمال تعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة، وذلك من خلال التأكيد على أهمية بناء مجتمع المعرفة من خلال إعداد جيل رواد في الإبداع والابتكار قادر على المساهمة في التأصيل لإقتصاد المعرفة، ومن ثم القضاء على تحديات البطالة والفقر.

٤- مقومات نجاح ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

هناك العديد من المقومات التي تؤدي إلى نجاح ريادة الأعمال أهمها كما جاء في(European commission,2008,pp.39-40) على النحو التالي:

- ✓ وضع إطار وطني يدعم المؤسسات ويساعد في تطوير الأنشطة الريادية.
- ✓ نشر ثقافة ريادة الأعمال في المنظومة التعليمية والمجتمعات الأكاديمية وغير الأكاديمية.
- ✓ وضع رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية وقيم جوهرية تدعم ريادة الأعمال في جميع الأوساط التعليمية.
- ✓ ضرورة التحول من ثقافة البيروقراطية إلى ثقافة ريادة الأعمال، ودعم المناخ التنظيمي القائم على الفكر الريادي.
- ✓ دعم الطلاب باستمرار، وذلك بتقديم برامج تعليمية داعمة لريادة الأعمال.

يتضح مما سبق أن هناك ضرورة نحو تبني برنامج متكامل لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، وذلك لمواجهة التحديات والمخاطر على جميع المستويات الاجتماعية، والاقتصادية، وذلك لمعالجة أيضًا أبرز المشكلات المجتمعية والمتمثلة في البطالة والفقر، وندرة فرص العمل، ومن ثم تحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع.

٥- معوقات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

تتعدد معوقات ريادة الأعمال والتي تؤثر بالسلب على التأسيس لبيئة إيجابية لاستيعاب ريادة الأعمال كمنظومة متكاملة، ومن أهم هذه المعوقات كما جاء في (مصطفى محمود أبو بكر، ٢٠١٤، ص ص ٦٨-٦٩) ما يلي:

- ✓ غياب الفكر الاستراتيجي الريادي والمعني بنشر ثقافة ريادة الأعمال والتأسيس لريادة الأعمال كمنظومة متكاملة.
- ✓ ضعف الدعم المؤسسي وغياب الشركات الداعمة للعناصر الريادية.
- ✓ الإجراءات الروتنية العقيمة التي تعرقل التمويل للمشروعات الريادية خاصة في مراحلها الأولى.
- ✓ قصور السياسات والتشريعات الداعمة لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.
- ✓ ضعف مؤشرات الأداء الريادي في المنظومة التعليمية مما يسبب الأحباط لرواد الأعمال.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال وتتلخص في أبرز تلك المعوقات في **معوقات اجتماعية** والتي تتمثل في ضعف الثقافة المجتمعية المتعلقة برواد الأعمال، **ومعوقات إدارية** والتي تتمثل في البيروقراطية في العمل ونقص المعلومات وضعف القرارات المتعلقة برواد الأعمال، فضلًا عن **المعوقات المالية** والتي تتمثل في تحديات التمويل وخاصة في المراحل الأولى للمشروعات.

ثانيًا: – خبرة ماليزيا في تعليم ريادة الأعمال.

تتضمن خبرة ماليزيا لتعليم ريادة الأعمال المحاور التالية: مفهوم ريادة الأعمال في ماليزيا، وتطور تعليم ريادة الأعمال بالتعليم في ماليزيا، وأهمية تعليم ريادة الأعمال بالتعليم في ماليزيا، والاستراتيجيات القومية لتعليم ريادة الأعمال بالتعليم في ماليزيا، والمنهج والمحتوى الدراسي لتعليم ريادة الأعمال بالتعليم في ماليزيا، ونتائج ومخرجات التعلم من تعلم ريادة الأعمال بالتعليم في ماليزيا، بالإضافة إلى القوى والعوامل المؤثرة في تعليم ريادة الأعمال بالتعليم في ماليزيا، وفيما يلي توضيح لذلك:

١- مفهوم تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا:

عرفت وزارة التعليم الماليزية تعليم ريادة الأعمال بأنها قدرة الفرد على الاستعداد وتحمل المخاطر، بالإضافة إلى القدرة على حشد الموارد اللازمة للمهارات الإبداعية، وهو ما يتطلب مهارة أساسية لبناء خطط عمل جديدة ومبتكرة، وإنشاء مشروع تجاري(Kuratko, 2005 578)

كما عرفت وزارة التعليم الماليزية تعليم ريادة الأعمال بأنه غرس روح وثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب عن طريق تقديم جميع المهارات الأساسية لريادة الأعمال (Abd Hamid, 2013,181).

وأيضًا عرفت وزارة التعليم الماليزية تعليم ريادة الأعمال بأنها عملية ديناميكية قائمة على التغيير والإبداع، ويتطلب ذلك طاقة إبداعية ورغبة ذاتية نحو تبني وخلق أفكار جديدة وحلول مبتكرة Kuratko, (2005,578).

مما سبق نلاحظ أن تعليم ريادة الأعمال عملية ديناميكية قائمة على مجموعة من المهارات الإبداعية، وذلك لبناء أفكار جديدة وخطط عمل مبتكرة.

٢- تطور تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا:

يخضع تطور ريادة الأعمال في ماليزيا لسلسلة من التحولات على مر السنين، فبعد استقلال ماليزيا في عام ١٩٥٧م كان الهدف الرئيسي للبلاد هو أن تصبح ماليزيا دولة متطورة ومزدهرة ومتحدة في ظل نظام ديمقراطي واحد، ومع ذلك، أصبح الانقسام العرقي بين المجموعات العرقية عقبة كبيرة للحكومة الحاكمة المعروفة آنذاك باسم حزب التحالف لتحقيق ذلك، فخلال فترة الاستعمار البريطاني في ماليزيا في القرن العشرين، أنشأ البريطانيون حركة غير مسبوقة من خلال التلاعب بالهوية العرقية بغرض تعظيم الربح، وذلك بتقسيم المجموعات العرقية الرئيسية الثلاث وهم الملايو والصينيون والهنود على أساس العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتعليمية، وقد تم إحضار العديد من الصينيين من الصين للعمل في صناعات تعدين القصدير في المناطق الحضرية، وتم جلب الهنود من الهند للعمل في مزارع المطاط وترك الملايو المحليون للأنشطة الزراعية في المناطق الريفية، وقد أدى هذا التقسيم إلى تعاقب أعمال الشغب بين الأعراق في أعوام ١٩٤٥م و ١٩٤٦ م و١٩٦٩ م، كما أدى التفاوت الاقتصادي وعدم المساواة الاجتماعية بين الأعراق بسبب التوزيع الجغرافي إلى تفاقم الاختلافات في الدخل وأنماط الحياة بين المساكن الريفية والحضرية,(Leong, 2017 , 84)

وترك حادث ١٣ مايو ١٩٦٩م المعروف بالعنف الطائفي بين الصين وملايو بصمات قاتمة في التاريخ الماليزي، فهذه المأساة جعلت الحكومة تدرك السبب الذي تسبب في أعمال الشغب هذه وهو العامل الاقتصادي، فهذه الحادثة كانت بمثابة صياغة وتنفيذ ثلاث خطط تنموية طويلة الأجل وهي السياسة الاقتصادية الجديدة، وسياسة التنمية الوطنية، وسياسة الرؤية الوطنية، وكانت هذه السياسات مبادرة حكومية لتطوير ريادة الأعمال وتعزيز الوحدة والشمولية في جميع الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية بشكل خاص.

(Berma & Other 2012, 10)

بدأت السياسة الاقتصادية الجديدة في عام ١٩٧١م واستمرت لمدة ٢٠ عامًا تقريبًا، ومع تنفيذ السياسة بدأ تطوير ريادة الأعمال في الظهور، وخلال فترة السياسة الاقتصادية الجديدة شهدت ماليزيا تحركًا نحو الصناعات الثقيلة التي أدت في النهاية إلى إنشاء العديد من الشركات، في السياسة الاقتصادية من استبدال الواردات إلى اتجاه التصدير، كما عززت تطوير ريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا، وكان يُنظر إلى تطوير ريادة الأعمال على أنه أمر حاسم لتحقيق التوازن بين الإنجازات الاقتصادية للمجموعات العرقية المختلفة في البلاد 2017,85) ,Leong)

وفي عام ١٩٩٥م، تم إنشاء وزارة خاصة لرواد الأعمال تسمى وزارة تنمية رواد الأعمال مما يشير إلى الأهمية التي توليها الحكومة لتعزيز ريادة الأعمال(Berma & Other, 2012, 12)

وفي عام ٢٠٠١ م بدأت سياسة الرؤية الوطنية واستمرت نحو عشر سنوات، وقد شهدت هذه الفترة دخول ماليزيا مرحلة جديدة في تطورها الاقتصادي، فأصبحت ماليزيا أكثر اندماجًا في الاقتصاد العالمي وشهدت منافسة أكثر شدة للبقاء على قيد الحياة في مثل هذه البيئة المتحررة والعولمة، كما شهد تحول ماليزيا من الاقتصاد القائم على الإنتاج إلى الاقتصاد القائم على الابتكار تركيزًا واهتمامات متجددة في تعليم ريادة الأعمال(Leong, 2017,91)

وقد قدمت خطة ماليزيا الوطنية للتعليم(٢٠٠٧-٢٠١٠) تصورًا واضحًا للتحول من التعليم التقليدي للتعليم الريادي، من أجل تضمين مهارات تنظيم المشاريع بين طلاب مؤسسات التعليم، وهذه التطورات في تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا تؤكد على أهمية التعليم الريادي بالتعليم. (Rahim & Others, 2014,4).

يتضح مما سبق أن وبعد حصول ماليزيا على الاستقلال، كان الهدف الرئيسي لماليزيا هو أن تصبح دولة متطورة بالكامل ومزدهرة ومتحدة، ولتحقيق ذلك أدخلت الحكومة الماليزية مجموعة من السياسات ساهمت جميعها في تطور ريادة الأعمال كالسياسة الاقتصادية الجديدة، وسياسة التنمية الوطنية، وسياسة الرؤية الوطنية، كما أدى تحول ماليزيا من الاقتصاد القائم على الإنتاج الى الاقتصاد القائم على الابتكار، ومن التعليم التقليدي إلى التعليم الريادي على تأكيد أهمية تعليم ريادة الأعمال، لذلك بذلت الحكومة الماليزية جهودًا جبارة في تعزيز تعليم ريادة الأعمال.

٣- أهمية تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا:

تواجه ماليزيا بعض التحديات الحاسمة في القرن الحادي والعشرين، ترتبط هذه التحديات بكل من الظروف الخارجية مثل العولمة والتحرير والاقتصاد الجديد القائم على الابتكار، والديناميكيات الداخلية مثل ارتفاع تكاليف المعيشة، والبطالة عن العمل للخريجين، واتساع فجوة الدخل، والنمو الاقتصادي البطيء، وأحد أهم المجالات التي يجب التركيز عليها هو ريادة الأعمال، فريادة الأعمال واحدة من أفضل استراتيجيات التنمية الاقتصادية لتحقيق النمو الاقتصادي والحفاظ على القدرة التنافسية للبلاد في مواجهة التجاهات المتزايدة للعولمة.(Berm&Other, 2012, 1)

وينظر إلى أنشطة ريادة الأعمال من خلال إنشاء المشاريع على أنها آلية لتحسين توزيع الدخل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وإعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي، الذي كان يعتمد بشكل كبير على أنشطة الشركات الكبيرة، في جوهرها، ريادة الأعمال أمر بالغ الأهمية لصحة الاقتصاد الماليزي ، ولهذا تلعب حكومة ماليزيا عبر هيئاتها الدستورية دورًا حاسمًا في تطوير وتشجيع رواد الأعمال المحليين (Arokiasamy, 2011,522).

كما أن التركيز على أهمية تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا متجذر في الاعتقاد بأن مهارات ريادة الأعمال يمكن تعلمها ويمكن أن تترجم بمرور الوقت بشكل مباشر إلى زيادة في عدد مؤسسات الأعمال القابلة للاستمرار والمستدامة(Ahmed and Buchanan, 2015, 349)

كذلك يلعب تعليم ريادة الأعمال دورًا نشطًا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال تغيير عقليات الطلاب وتوفير المهارات اللازمة، وأيضًا يساعد تعليم ريادة الأعمال في إعداد الطلاب ليصبحوا موظفين لحسابهم الخاص، ورواد أعمال، كما أن تعليم ريادة الأعمال أمر مهم لخلق مجموعة من المواهب الريادية وإبراز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في عصر الابتكار والتغير الاقتصادي السريع، ولهذا تقر وزارة التربية والتعليم بأهمية تعليم ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية(Leong, 2017,103)

ومن خلال ما سبق ولأن ريادة الأعمال تعتبر واحدة من أفضل استراتيجيات التنمية الاقتصادية لتحقيق النمو الاقتصادي، يتضح لنا أهمية تعليم ريادة الأعمال، من أجل توفير القوى البشرية من ذوي القدرات والمهارات الريادية القادرة على تبني وإقامة المشروعات الريادية.

٤- الاستراتيجيات القومية لتعليم ريادة الأعمال في ماليزيا:

إصدرات وزارة التعليم الماليزية مجموعة من الإستراتيجيات لتعليم ريادة الأعمال متضمنه الأهداف التالية: إعداد خطط واسترتيجيات لإكساب المهارات الريادية، وزيادة قدرات الأفراد على بناء وتطوير الخطط

الجديدة والمبتكرة، تضمين العوامل البيئية الداخلية والخارجية المساهمة في تحقيق فعالية برامج تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الماليزية، مثل: بيئة الأعمال، والدعم الحكومي سواء من وزارة التربية والتعليم ومؤسسات قطاع الشركات والمنظمات التمويلية والمجتمعية غير الحكومية، إعداد خطط واستراتيجيات شمولية تهدف إلى إدراج تعليم ريادة الأعمال وتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة جوانب النظام التعليمي(المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، والتقييم.)، وضع استراتيجيات أكثر إبداعية وتكنيكات مبتكرة، من أجل مواجهة التغيرات المتوقعة في السوق، ارتباط الرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالاستراتيجية أو الخطط التنفيذية بخطط التنمية الاقتصادية، وارتباط الأهداف بمؤشرات أداء قابلة للتحقيق والقياس في سياق فترة زمنية محددة. (Abd Hamid, 2013,185).

٥- المنهج والمحتوى الدراسي لتعليم ريادة الأعمال في ماليزيا:

يركز المنهج الوطني الماليزي في الأساس على دعم الوحدة الوطنية ولتحقيق هذا الهدف يطبق النظام التربوي منهجًا واحدًا في جميع مدارس البلاد، ورغم ذلك يسمح النظام بالتنوع الثقافي للمجموعات العرقية المختلفة، فيتيح لها إمكانية استخدام لغاتها الأخرى في التعليم من خلال أنماط المدارس الوطنية ويؤكد المبدأ الأساسي لصنع المنهج الوطني على الأسلوب التكاملي في عملية تخطيط المنهج وبنائه ولذا فهو يركز على تطوير المهارات الأساسية وإكساب وبناء الاتجاهات ثم على الاستعمال الصحيح للغة المالاوية واللغات الأخرى مثل الإنجليزية والصينية والتاميلية ويبرز التركيز على الأسلوب التكاملي في تصميم المنهج التكاملي لمدارس المرحلتين الابتدائية والثانوية، حيث تدمج عناصر المعرفة والمهارات والقيم لتحقيق تطور متكامل للنواحي العقلية والروحية والجسدية لدى الطلاب(Ahmad and (Buchanan, 2015, 349).

ووفقًا لمخطط التعليم الماليزي٢٠١٣-٢٠٢٥م ، يدرس طلاب المرحلة الابتدائية المواد الدراسية التالية: لغة أولى الباهاسا الماليزية(للمدارس الوطنية)، اللغة الصينية أو التاميلية(للمدارس العامية)، اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، التربية الإسلامية(إلزامية للمسلمين)، والتربية الأخلاقية(لغير المسلمين)، والتربية البدنية، والتربية الصحية، والرياضيات، والعلوم، والموسيقى، والفنون البصرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالت، ومهارات المعيشة، والتاريخ، وتشمل مواد المرحلة الثانوية الدنيا: لغة الباهاسا الماليزية، واللغة الإنجليزية، والعلوم (كيمياء -فيزياء -أحياء)، والتاريخ، والجغرافيا، والرياضيات، والتربية الإسلامية، والتربية الأخلاقية، والتربية البدنية، والتربية الصحية، والموسيقى، ومهارات المعيشة، والتربية المدنية والمواطنة، والفنون، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالت(Barghi&Other, 2016, 5)

وتقوم وزارة التربية والتعليم الماليزية بدور أساسي في تعزيز تعليم ريادة الأعمال في جميع أنحاء البلاد، وأحد التدابير التي تم تنفيذها هو إدراج مواضيع ريادة الأعمال أو الدورات المتعلقة بريادة الأعمال من مستوى المدرسة الابتدائية إلى المستوى العالي، كما تقوم وزارة التربية والتعليم بإجراء تثقيف للطلبة في مواضيع ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية لفترة طويلة، من خلال إدخال عناصر ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، ودراسة مادة مهارات المعيشة المتكاملة التي بدأت في عام ١٩٩١ م، والتي تشمل مكونات التجارة وريادة الأعمال.

(Shamsudin 2016, 6)

وقد تم إدخال عنصر ريادة الأعمال في مناهج المرحلة الابتدائية بناءً على خطة إصلاح المناهج الذي تم تنفيذه في عام ٢٠١١ م، وتم شرحه جيدًا في جميع منشورات وإرشادات وزارة التربية والتعليم، كما تم تحديد الهدف الرسمي لتنفيذ هذا العنصر في المدارس الابتدائية في دليل وزارة التربية والتعليم، والذي ينص بوضوح على أن سبب إدخال هذا العنصر من خلال نهج متعدد المناهج هو أن يمارس الطلاب ريادة الأعمال حتى تصبح جزءًا لا يتجزأ من ثقافتهم وتصبح جزءًا كبيرًا من موقفهم الشخصي وكذلكً عادة في حياتهم اليومية((Abd Hamid, 2013,200

ويتم تقديم تعليم ريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية كعنصر متعدد المناهج يسمى عنصر ريادة ا لأعمال(E-element)، وقد تم تضمين خمسة عناصر ريادية في جميع المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية

كجزء من خطة الحكومة لتطوير رأس مال بشري متوازن للأمة وكذلك لتنشيط التعليم في القرن الحادي والعشرين(Abd Hamid, 2013,17)

ومن العناصر الريادية التي حددتها وزارة التربية والتعليم الماليزية وتم دمجها في مناهج المرحلة الابتدائية للطلاب ما يلي:(Leong, 2017,103)

- ✓ تبني موقف ريادة الأعمال / يجب على الطلاب تعلم تبني هذا الموقف من خلال الأنشطة التي يتم إجراؤها في الفصل، ومن المتوقع أن يتعلم ويستخدم الطلاب موقف ريادة الأعمال في حياتهم اليومية حتى تصبح ثقافتهم، لذلك هناك أربعة عشر موقفًا رياديًا يمكن غرسه في الطلاب والتي تتراوح بين المرونة، وتحمل المسؤولية عن القرارات المتخذة، والمخاطرة، وأخذ الفرص، ومعرفة كيفية التواصل، والابتكار، والإبداع، والتنظيم، والقدرة على تحمل الفشل والفعالية الذاتية.
- ✓ تبنّي العقلية تجاه ريادة الأعمال في المواقف المطلوبة / وهو طريقة تفكير، حيث إن عملية التفكير التي ستقود الطلاب إلى التفكير النقدي والإبداعي والابتكاري ستساعدهم على تحديد الفرص في البيئة حتى يتمكنوا من النجاح أو على الأقل المثابرة في جهودهم وعدم الاستسلام.
- ✓ ممارسة إدارة البيع والشراء الأساسية(إدارة الأعمال الأساسية)، وذلك بتعليم الطلاب الأساليب البسيطة والأساسية للشراء والبيع، فتعلم المهارات اللازمة يمكن الطلاب من إجراء المعاملات التجارية البسيطة واستخدام هذه المهارات في حياتهم اليومية.
- ✓ إنتاج المنتجات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا والمنتجات القائمة على المهارات المهنية / بحيث يكون الطلاب قادرين على ابتكار وإنتاج منتجات تنافسية قائمة على المعرفة والتكنولوجيا والمهنة وفقًا لإبداعهم.
- ✓ ممارسة القيم والأخلاق وفق سياق ريادة الأعمال /فالقيم الجيدة تشجع الطلاب على تطوير موقف مسؤول.

كذلك يتم تقديم تعليم ريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية من خلال مادة مهارات المعيشة وهو موضوع عملي، يساعد الطلاب على إتقان المهارات من خلال الأنشطة التي يتم تنفيذها، حيث أن المهارات التي يحاولون تطبيقها سيتم استخدامها في حياتهم اليومية، وينصب التركيز في موضوعات مهارات المعيشة على إتقان المهارات وخاصَة المهارات الأساسية والمعرفة القائمة على التكنولوجيا وريادة الأعمال حتى يتمكنوا من تنفيذ العمل بأنفسهم، بالإضافة إلى ذلك، تمنح مهارات المعيشة الطلاب مساحة لتطوير خيالهم وإبداعهم مع دعمهم وتشجيعهم على ريادة الأعمال، كما يعطي هذا الموضوع الوعي بضرورة الاهتمام بالبيئة وتقدير العمل في مجالات الهندسة والتصميم (Shamsudin,2016,7).

ويعد منهج مهارات المعيشة المتكاملة لطلبة المرحلة الثانوية الدنيا خارطة الطريق نحو تنمية قدرات الطلاب في المهارات التكنولوجية وتشجيع الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال، حيث يتعرض الطلاب لمهارات تمكنهم من أن يصبحوا مستقلين وواثقين من أنفسهم وقادرين على عيش حياة منتجة في عالم متغير عالميًا لكونه جزءًا من مكون التعليم والتدريب المهني، ويحدد منهج مهارات المعيشة المتكاملة الأنشطة التعليمية التي تركز بشكل أساسي على المهارات العملية مثل الإصلاح والبناء والخدمة، ويعد التعرض المبكر لمكون التعليم والتدريب المهني استراتيجية مهمة لتعريف الطلاب بتطوير الاهتمام بالتعليم والتدريب التقني والمهني، وتقليل معدل التسرب من النظام المدرسي، وزيادة رأس المال البشري الماهر(Abd Wahid, 2016,19)

ويتكون محتوى منهج مهارات المعيشة في المرحلة الثانوية الدنيا من" وحدات التعلم "التي تحدد الموضوعات والأنشطة، وينقسم المنهج إلى جزأين: اجباري واختياري، بحيث يُطلب من الطلاب إكمال جميع الوحدات داخل المكون الاجباري وجميع الوحدات في أحد المكونات الاختيارية الأربعة، وجميع الوحدات تشتمل على وحدة خاصة بريادة الأعمال، ويتم تدريس منهج مهارات المعيشة للطلاب في فصلين منفصلين: حصة نظرية (٩٠ دقيقة / أسبوع) وجلسة عملية / ورشة عمل (١٣٥دقيقة / أسبوع) (Abd Wahid, 2016,20)

أما في المرحلة الثانوية العليا يدرس الطالب المواد الأساسية نفسها التي تدرس في المرحلة الثانوية الدنيا، ما عدا مادة الجغرافيا والتربية الفنية والمهارات المعيشية، وتعتبر اللغة الصينية واللغة التاميلية مواد اختيارية

إضافية في هذه المرحلة، وتصنف المواد الاختيارية تحت أربع مجموعات هي:(العلوم الإنسانية، والمواد المهنية والتكنولوجيا، والعلوم، والدراسات الإسلامية)، حيث تدرس مادة الجغرافيا والتربية الفنية كمواد اختيارية ضمن مجموعة العلوم الإنسانية، وتشمل المهارات المعيشية عددا من المواد الاختيارية مثل مبادئ المحاسبة، والعلوم الزراعية، والاقتصاد المنزلي، التي تقع ضمن مجموعة المواد المهنية والتكنولوجيا، وقد وضعت شروط معينة لاختيار المواد الاختيارية، لضمان حفظ التوازن بين المجموعات الاختيارية الأربع، بالإضافة إلى ذلك، يكون التسجيل في مادة من مواد المجموعة الثانية الاختيارية(المواد المهنية والتكنولوجيا إلزاميا) (CCIMD, 2015 ,6)

ونلاحظ مما سبق، حرص وزارة التربية والتعليم الماليزية على تقديم منهج تعليمي ريادي لطلابها، يركز على تعليم المهارات العملية والريادية في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي.

٦- نتائج / مخرجات التعلم من تعلم ريادة الأعمال في ماليزيا:

تتمثل نتائج ومخرجات التعليم من تعلم ريادة الأعمال في ماليزيا التالي(Mazlina Mustapha& Maitilee Selvaraju,2015,p161):

- ✓ تخريج طلبة قادرين على التعامل مع النشاط التجاري الحقيقي، وتحويل الكفاءات الريادية لدى الطلاب إلى طريقة عملية.
- ✓ إعداد الطلبة القادرين على إنشاء مشروعاتهم الخاصة وبالتالي زيادة الدخول، والمساهمة في نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب زيادة قدرة المدارس على نقل التكنولوجيا إلى القطاع الخاص.
- ✓ تطوير معايير تعليم ريادة الأعمال حتى يمكن توظيفها استناداً إلى الجدارات الريادية ذات العلاقة كما يجب أن تقوم هذه المعايير بتحديد الأنشطة الصفية واللامنهجية من خلال تحديد نواتج التعلم المتعلقة بريادة الأعمال بمراحل التعليم العام.
- ✓ تنمية المهارات الأساسية والمتقدمة كمهارات الحصول على وظيفة مثل إعداد السيرة الذاتية ومهارات المقابلة الوظيفية، ويمكن إعداد تطبيقات لمحاكاة بيئة العمل الفعلية.
- ✓ تأسيس شراكات تعاونية مع قطاع الأعمال لتحقيق فهم أفضل لمتطلبات سوق العمل ومواءمة المعايير التعليمية طبقاً لذلك.

٧- القوى والعوامل المؤثرة في تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا:

- **العامل الاقتصادي:** في ماليزيا، كان النظام الرأسمالي هو السائد في الفترة الممتدة منذ تاريخ حصولها على الاستقلال عام ١٩٥٧م إلى نهاية الستينات من القرن الماضي، مرورًا بقيام اتحاد ماليزيا في عام ١٩٦٣ م، وحدوث المشكلات والاضطرابات العرقية في عام ١٩٦٩ م، ثم ظهور قوانين السياسة الاقتصادية الجديدة في عام ١٩٧٠ م، والانتهاء بإنشاء البنك الإسلامي الماليزي عام ١٩٨٣ م، وهي فترة يطلق عليها فترة التحول الاقتصادي، وعلى مدى العقدين الماضيين ترجمت أولوية الإصلاح الاقتصادي إلى تنمية الموارد البشرية، والحاجة إلى وضع استثمارات كبيرة لقطاع التعليم، باعتباره منبت رأس المال البشري، وخلال الخطة الوطنية الثامنة لماليزيا، شكل التعليم عمومًا ٢٠% من مجموع الإنفاق الحكومي، حيث يعادل إنفاق ماليزيا كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ضعف المعدل الأسيوي في عام ٢٠١٣ م، كما بين أن الإنفاق العام على التعليم الأساسي وما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي يزيد عن ضعف الإنفاق في بلدان أخرى في رابطة دول جنوب شرق آسيا بنسبة ٣.٨ % مقابل ١.٨%(أرناؤوط، ٢٠١٧، ص ص ٢٤٦-٢٤٧).

وقد التزمت ماليزيا بالأسلوب الإسلامي في نشاطها الاقتصادي، حيث ناهضت العولمة الاقتصادية وكانت الدولة الوحيدة التي رفضت صندوق النقد الدولي، وما لبثت أن نهضت من كبوتها عام ٢٠٠٠ م، لتعاود الانطلاق كأفضل أداء اقتصادي خلال عامين فقط، ورغم هذا التحول إلا أن مناهضة العولمة الاقتصادية كان لها الأثر الأكبر في حماية مصادر تمويل التعليم كأحد عوامل البيئة الخارجية المؤثرة على تعليم ريادة الأعمال، ومع تحول اقتصاد ماليزيا من زراعي إلى صناعي وحاجتها إلى العامل المنتج، جعلها

تفكر في إعداد قوة عمل ماهرة يتلقفها سوق العمل من خلال المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، حيث حرصت على تضمين مقررات سوق العمل من أجل إمدادها بالمنتج المناسب، إضافة إلى تشجيع القطاع الخاص في استثمار جزء من أرباحه في إعادة القوى العاملة المتخرجة من المدارس من وقت إلى أخر، لتحديث المعارف وتحسين نوعية الأداء والتزود بما استجد عالميًا في حقول تخصصاتها (Shamsudin, 2016, 1).

ونظرًا لأن ريادة الأعمال إحدى استراتيجيات التنمية الاقتصادية الرئيسية لتعزيز النمو الاقتصادي للبلد والحفاظ على قدرته التنافسية في مواجهة الاتجاهات المتزايدة للعولمة، بذلت الحكومة الماليزية جهودًا هائلة في تعزيز تعليم ريادة الأعمال في جميع أنحاء البلاد.

(أرناؤوط، ٢٠١٧، ص ٢٤٧).

نلاحظ مما سبق وبعد حصول ماليزيا على الاستقلال وظهور السياسات وتحول اقتصاد ماليزيا من زراعي إلى صناعي، عززت الحكومة الماليزية تعليم ريادة الأعمال في المدارس، بغرض تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير العمل للجميع.

– **العامل السياسي:** منذ عام ١٩٩٥ م اتخذت الحكومة الماليزية عدة إجراءات لتعزيز تعليم ريادة الأعمال، فقد بدأت الحكومة تدابير مختلفة لتشجيع الماليزيين على المشاركة في ريادة الأعمال، ففي الميزانية السنوية لعام ٢٠١٢ م خصصت الحكومة ١٠٠ مليون رينجيت ماليزي للقروض الميسرة بهدف مساعدة رواد الأعمال على شراء الآلآت والمواد الخام والمواد الأساسية الأخرى لبدء الأعمال التجارية، كما اتخذت وزارة التربية والتعليم عدة مبادرات لتشجيع الطلاب الماليزيين للانخراط والمشاركة في أنشطة ريادة الأعمال، حيث تم إدخال مواضيع ودورات ريادة الأعمال المتعلقة بريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية، التي توفر لهم الفرصة للتخطيط، وإعداد الميزانيات، وتنظيم الأنشطة التجارية، وإدارة المشاكل أثناء تنفيذ الأنشطة، ومراجعة الخطط إذا لزم الأمر، لذلك عززت الحكومة الماليزية على وجه الخصوص تعليم ريادة الأعمال في جميع مستويات نظام التعليم (Mustapha & Other, 2015,156)

ومما سبق يتضح أن السياسة الماليزية تلعب دورًا هامًا في تعزيز تعليم ريادة الأعمال عبر الخطط والسياسات الوطنية.

– **العامل الاجتماعي:** تعد ماليزيا نموذجًا إسلاميًا نظرًا لقيامها على ركائز أساسية، يعد أولها التكافل الاجتماعي، والذي يعود جانب كبير منه إلى نظام تعليمي قوامه الالتزام بالقيم الإسلامية، والذي بدوره أدى إلى تحقيق تكافؤ الفرص، كما حققت ماليزيا ترتيبًا متقدمًا بلغ المرتبة الثالثة والستين عالميًا في تحقيق المستهدف من أهداف التنمية الاجتماعية للألفية الثالثة في الفترة(١٩٩٠–٢٠١٥) ورغم التعددية العرقية لماليزيا، والتي تعد مثال حيًا للمجتمع متعدد الثقافات والديانات والأجناس، فغالبية السكان من الملاويين المسلمين الذين تصل نسبتهم إلى حوالي ٦٨% من السكان، والصينين البوذيين وتصل نسبتهم إلى ٢٤%، ثم الأصول الهندية وتصل نسبتهم إلى ٧% من السكان، وبالتالي فهي شعب خليط من كل شيء ثقافة ولغة وديانًا وجنسًا، كما نص قانون التعليم على توحيد المناهج وذلك بالتركيز على بناء الشخصية الوطنية الماليزية، وتوفير مناخ تعليمي موحد ومتوافق، يراعي التنوع الثقافي، ويقلل من حدة الصراعات في البيئة الداخلية للنظام التعليمي والذي انعكس بدوره على البيئة الخارجية، متمثلًا في الخروج من نفق الفتنة الطائفية، وتمتع ماليزيا بالاستقرار(أرناؤوط، ٢٠١٧، ص ص ٢٥٠–٢٥١).

واليوم تعد برامج تعليم ريادة الأعمال عاملًا للابتكار وزيادة الانتاجية، كما تعد عاملًا اساسيًا ليس فقط لنمو الاقتصاد الوطني، ولكن لضمان تحقيق ميزة تنافسية في السوق العالمية أيضًا، ومن أجل ذلك، فهي تولي اهتمامًا بتطوير وتدريب رأسمالها البشري ، حيث تصل نسبة الشباب إلى أكثر من ٤٢.٣% من السكان في الفئة العمرية من ٠–٢٤ سنة، وبالتالي تتضح أهمية غرس مهارات تعليم ريادة الأعمال لدى القطاع العريض من الشباب بالمدارس، والذي انعكس في وضع سياسات وبرامج عديدة لتشجيع الأعمال

الحرة على جميع المستويات، من خلال إدراج تعليم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بمختلف المستويات التعليمية(Mustapha & Other, 2015,156)

نستنتج مما سبق أن ماليزيا دولة متعددة الثقافات والأديان والأجناس، وقد أولت اهتمامًا كبيرًا في تنمية رأس المال البشري، ويمكن تحقيق ذلك بالتعليم، لأن هناك علاقة إيجابية بين رأس المال البشري والتعليم، إذ عندما نحسن التعليم تزداد جودة رأس المال البشري، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين الحياة الاجتماعية، كما يساعد لاستثمار في رأس المال البشري على تحسين النمو الاقتصادي، وإدراكًا للفوائد المحتملة لذلك، أدخلت الحكومة الماليزية تعليم ريادة الأعمال في المدارس.

ثالثًا: تعليم ريادة الأعمال في مصر.

بعد الوقوف على خبرة دولة المقارنة والمتمثلة في ماليزيا في تعليم ريادة الأعمال ووفقا لمنهجية البحث وطبيعة المشكلة يتناول هذا المحور عرضا لأهم الجهود المصرية في مجال تعليم ريادة الأعمال، ومحاولة تفسيره في ضوء التغيرات والتحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع المصري تمتد انعكاساتها على منظومة التعليم المصري، وسوف يتم تناول ذلك على النحو التالي:

١- مفهوم تعليم ريادة الأعمال في مصر:

عرفت وزارة التربية والتعليم المصرية تعليم ريادة الأعمال بأنه: عملية تهدف إلى تعزيز ثقافة البحث والابتكار والفكر الريادي، والمساهمة في بناء القدرات والمهارات الأساسية لريادة الأعمال لدى الطلبة(وزارة التربية والتعليم المصرية، ٢٠١٨، ص ٨).

كما عرفت وزارة التربية والتعليم المصرية تعليم ريادة الأعمال بأنه : عملية تهدف إلى إكساب الطالب مهارات سوق العمل، وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتحفيزهم على العمل الحر والاستثمار(ريادي، ٢٠١٧ ، ص ١٢).

ومما سبق نستخلص بأن تعليم ريادة الأعمال عملية تهدف إلى تعزيز ثقافة البحث والابتكار وريادة الأعمال لدى الطلبة عن طريق تطوير القدرات والمهارات الأساسية لسوق العمل وتحفيزهم على العمل الحر والاستثمار.

٢- تطور تعليم ريادة الأعمال في مصر:

كانت مصر في النصف الأول من القرن العشرين تصنف من أبرز الدول الزراعية، وكانت الأعمال الحره تقتصر على عدد من الاقطاعيين الرأسماليين وذلك قبل قيام ثورة ١٩٥٢م، وبقيام الثورة تبنت مصر الفكر الاشتراكي القائم على حكم الدولة وليس الأفراد، حيث تتولى الدولة إدارة المشروعات والشركات والقطاع العام وتلتزم الدولة بتوفير فرص عمل لكل خريج(رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١٣، ص ٢).

ومع إعادة هيكلة الاقتصاد بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣م، بدأ الدفع بالعديد من المشروعات الريادية والسعي نحو المزيد من العمل الحر وذلك في ضوء المنح والمساعدت الدولية المهتمة بفكر ريادة الأعمال(أبو بكر بدوي، ٢٠١٠، ص ٧٨).

واستمرت مصر في تبني سياسات الإصلاح وإعادة بناء الاقتصاد المصري والتي اهتمت بتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم العمل الحر، والسعي نحو تقليص القطاع العام ، واستمرار لدعم مصر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي قامت مصر بإنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١ م ، والقائم على الفكر المؤسسي التنموي المتكامل، والذي يستهدف مواجهة البطالة، وذلك من خلال محاربة الفقر، والسعي نحو إيجاد مزيدًا من فرص العمل الجديدة، فضلًا عن اكساب أصحاب المشروعات المهارات التكنولوجية والمعرفية التي تساعدم على إنجاز مشروعاتهم، لذلك يعد هذا الصندوق المسئول الأول عن دعم وتشجيع وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لذلك قامت الحكومة المصرية بإيجاد فروع لهذا الصندوق في جميع أنحاء مصر(هلا حطاب، ٢٠١٣، ص ٥٧).

وعلى الرغم من أن تجربة مصر في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة تزامنت مع العديد من الدول إلا أن مصر لم تسير بنفس الخطي السريعة في طريق النجاح مثل مثيلاتها من الدول، حيث لم تتمتع

المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتخطيط القائم على المعلومات الدقيقة حيث اتصف نمو تلك المشروعات بالعشوائية(رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١٣، ص ص ٢-٣)، وفي تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٢ م وفي الجزء الخاص بمصر، أشار التقرير إلي أن مصر تسعي جاهده إلي دعم العديد من الجهات، والتي تستهدف تدريب الشباب المصري على ريادة الأعمال وتتمثل أبرز تلك الجهات في مجلس الشرق الأوسط للأعمال الصغيرة وريادة الأعمال(مكسبي) The Middle East Counsel for Small Business and Entrepreneurship بالإضافة إلي منظمة العمل الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، وانجاز مصر(هلا حطاب، ٢٠١٣، ص ٧٣).

وجاءت مبادرات الجمعية المصرية لشباب الأعمال والتي استهدفت نشر ثقافة ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومبادرة انجاز مصر والتي تستهدف الشريحة العمرية من ١٢-٢٢ عام، وتقوم بتقديم تدريبات عن آليات النجاح في انشاء وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والحرة Ashraf). (Sheta, 2012,p.56).

ومما سبق تتضح جهود الحكومة المصرية بشأن تطوير وتشجيع تعليم ريادة الأعمال من خلال البرامج والمشاريع المتعددة والمختلفة.

٣- أهمية تعليم ريادة الأعمال في مصر:

لقد أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠م على أهمية تطوير الموارد البشرية وتنويع فرص التعليم والتدريب وغرس روح العمل الجاد وتشجيع المبادرات الفردية، وتوفير الروافد التي تحقق في المواطن القدرة على إيجاد مصدر رزق دائم ومستمر، كما أهتمت بدعم قدرات العاملين والقيادات، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وتشجيع الإبداع والابتكار في المجالات المختلفة، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع في جهة والتعليم من جهة أخرى(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: رؤية مصر ٢٠٣٠م، ص ص ١٤٦-١٤٧).

كذلك أدركت الحكومة المصرية مثل غيرها من دول العالم أهمية تعليم ريادة الأعمال والمشاريع الخاصة ودورها في دعم عملية التنمية الوطنية واستدامتها؛ لذلك سارعت إلى صياغة الخطط والاستراتيجيات وتصميم برامج الدعم الإداري والمالي والفني التي من شأنها تطوير بيئة ومنظومة ريادة الأعمال، والأخذ بيد الأفراد ذوي القدرات الريادية، وتهيئة البيئة المناسبة لهم، وبما يمكن من إنشاء مؤسسات ومشاريع جديدة، وإمدادها بأسباب البقاء والنمو والديمومة(إكرام عبدالستار غانم، ٢٠١٧، ص ٣٥٦).

كما سعت الحكومة المصرية إلى تنويع مصادر الدخل، والحد من الاعتماد على مورد واحد بشكل أساسي حتى لا تتعرض لأي صدمة أو هزة اقتصادية، ولتحقيق هدف تنويع مصادر الدخل اتجهت الحكومة المصرية نحو تهيئة البيئة الاستثمارية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوطين التقنية، واصدار وتطوير الأنظمة لبعض القطاعات الاقتصادية، وتأهيل وتطوير الموارد البشرية كوسيلة للتوجه نحو الاقتصاد المعرفي القائم على الموارد البشرية المبدعة وأصحاب المبادرات الرائدة القادرين على تقديم مشاريع وأفكار ابتكارية تقود إلى منتجات ومبتكرات تكنولوجية ذات عوائد اقتصادية واجتماعية مجزية، تحقق قيمة مضافة وميزة تنافسية للاقتصاد الوطني(وجدي محمدي عبدربه، ٢٠١٤، ص ٧١).

يتضح مما سبق أن ريادة الأعمال تعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة، وذلك من خلال التأكيد على أهمية بناء مجتمع المعرفة من خلال إعداد جيل رواد في الإبداع والابتكار قادر على المساهمة في التأصيل لإقتصاد المعرفة، ومن ثم القضاء على تحديات البطالة والفقر.

٤-الاستراتيجيات القومية لتعليم ريادة الأعمال في مصر:

وضعت وزارة التربية والتعليم الخطة الاستراتيجية طويلة المدى (٢٠٠٢/٢٠١٧)، والتي يفترض تنفيذها على ثلاث مراحل، مدة كل منها خمس سنوات، وقد تم اعتماد هذه الخطة من خلال مشروع تطوير التعليم؛ بغرض معالجة مشكلات التعليم وارتباطه بالواقع، وتعزيز إجراءات ضمان الجودة والاعتماد، وتوسيع نطاق مؤسسات التعليم الخاصة، وتحسين القدرات المؤسسية والتي تشمل التخطيط الاستراتيجي، وإشراك أصحاب

الأعمال والجهات المهنية المعنية في المناقشات المتعلقة بربط التعليم بسوق العمل، وتزويد الموظفين بالتدريب والتطوير المهني كأساس لتدعيم قدراتهم، وربط التعليم بأولويات التنمية الوطنية(أبو بكر بدوي، ٢٠١٠، ص٣٣).

٥-المنهج والمحتوى الدراسي لتعليم ريادة الأعمال في مصر:

على ضوء ما يشهده المجتمع المصري من تغيرات وتحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية تمتد بآثارها على أداء التعليم في مصر، نجد أن هناك جهد مبذول من قبل الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد في مصر لتضمين مهارات القرن العشرين ومتطلبات سوق العمل حيث يتضمن المجال السادس والخاص بالمتعلم بعض المؤشرات والممارسات كالتمكن من المهارات العامة والتي تتضمن ما يلي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١، ص ص٢٩-٣٣):

- التمكن من المهارات العامة.
- امتلاك المتعلم المهارات الحياتية وتوظيفها بكفاءة ويندرج تحتها:

- ممارسة المتعلم مهارات التعلم طوال الحياة.
- ممارسة المتعلم مهارات ريادة المشروعات.

هناك أيضاً المجال الثامن الذي يتضمن المنهج الدراسي والذي ينص على ضرورة توافر ممارسات داعمة للمنهج كما يلي:

– يراعي المنهج التوعية بأنواع المهن المختلفة وأهميتها.

– يكسب المنهج مهارات ريادة المشروعات.

ورغم هذا الاهتمام بإدراج ريادة الأعمال ضمن المؤشرات والممارسات التي وضعتها الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد في مصر والتي تؤكد على ضرورة تزويد الطلاب بمهارات ريادة المشروعات إلا أن هناك بعض المشكلات التي تضعف جهود الأخذ بتعليم ريادة الأعمال على النحو التالي:

– مرور المجتمع المصري بأزمات اقتصادية في ظل انتشار البطالة وهبوط مؤشرات التنمية الاقتصادية، وخاصة في ظل انخفاض الاحتياطيات من العملة الأجنبية، والتي تلقي بتأثيرات سلبية على مجمل النشاط الاقتصادي(مجلس الوزراء، ٢٠١٩، ص ١٠)، وبالتالي ينعكس ذلك على أداء المدرسة المصرية ويضعف قدراتها المؤسسية دون إكساب الطلاب مهارات وسلوكيات واتجاهات ريادة الأعمال.

– وصف الخبراء المصريون مستوى التعليم في المدرسة بالضعف والعجز عند تأهيل الطلاب لإنشاء الأعمال، وأن المدارس المصرية لا تشجع على الابتكار والفاعلية الذاتية والمبادرة الشخصية، ولا تقدم التعليمات الملائمة في مجال مبادئ السوق الاقتصادية ولا تولي اهتمامًا ملائمًا لريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات جديدة(هلا حطاب، ٢٠١٣، ص ٥٨).

كما أشارت إحدى الدراسات إلى مجموعة من المعوقات السائدة في المدارس من أهمها ما يلي(رنيا عبدالمعز الجمال، ٢٠١٢، ص ٥٤٥):

- ✓ ضعف البنية التحتية نظراً لصعوبة التمويل اللازم لشراء وتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها.
- ✓ عدم إلمام الطلاب بمهارات استخدام التقنيات كالحاسب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
- ✓ تخوف المعلمين من التقليل من شأنهم في العملية التعليمية، وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- ✓ المواصفات الداخلية والمواقع للمعامل غير مجهزة فنيًا للحفاظ على الأجهزة بها، ولا تناسب الكم الهائل من الطلاب.
- ✓ الحاجة المستمرة لتدريب ودعم الطلاب والإداريين في المستويات كافة، حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقًا لتجدد التقنية.
- ✓ عمليات الصيانة التي تتم على الأجهزة والبرامج لا يوجد لها خطة، بل تتم الصيانة عند الحاجة، وعدم توافر الفنيين الاختصاصيين.

أوضحت إحدى الأدبيات بأنه لا تزال الجهود الرامية إلى إدماج ريادة الأعمال بهدف تعميمها في الصفوف المدرسية في الوطن العربي – بدءًا من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية – جهودًا عشوائية ومجزأة . فالمنطقة تفتقر بشكل عام إلى نظام إيكولوجي لنمو ريادة الأعمال، مما يؤدي إلى إدماج غير مذكور(معدوم) لمهارات ريادة الأعمال في نظام التعليم (الالكسوم، ٢٠١٤، ص ٣٥).

يتضح مما سبق أن نظام التعليم التقليدي المصري يبتعد تمامًا عن إكساب الطلاب المهارات والمعارف والكفاءات اللازمة لريادة الأعمال وتنظيم المشروعات لولوج النشء مجتمع المعرفة، وتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة والتوظيف والتنمية المستدامة.

٦– نتائج / مخرجات التعلم من تعلم ريادة الأعمال في مصر:

تتمثل نتائج ومخرجات التعليم من تعلم ريادة الأعمال في التالي(هلا حطاب، ٢٠١٣، ص ٥٧):

- ✓ دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المعايير والتقييمات على غرار مستويات التصنيف المعياري الدولي للتعليم.
- ✓ مهارات العمل بروح الفريق.
- ✓ القدرة على تقديم الأفكار الخلاقة وإدارة الوقت.

- ✓ استخدام الطرق العددية، والحسابية، والإحصائية، ووسائل تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ القدرة على حل المشكلات والتفكير النقدى واتخاذ القرارات.
- ✓ تطوير الجدرات المالية، والبيعية، والتسويقية، والإدارية.
- ✓ اكتساب مهارات استخدام المصادر غير التقليدية للمعرفة عبر الحاسب الآلي.

٧- القوى والعوامل المؤثرة فى تعليم ريادة الأعمال فى مصر :

- **العامل الاقتصادى:** حرص الدولة على دعم وتشجيع ريادة الاعمال، وتمويل المشروعات الصغيرة ذات الأفكار الابداعية والابتكارية، حيث أن ريادة الأعمال تعمل على تعزيز النمو الاقتصادى، وتسريع الابتكار، وتحفيز التنمية المستدامة وخلق فرص عمل لائقة(وجدي محمدي عبدربه، ٢٠١٤، ص ٧٢) .

كما أولت الحكومة المصرية اهتمامًا كبيرًا بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في ظل برنامج التحول الوطني لرؤية مصر ٢٠٣٠م الهادف إلى تنويع مصادر الدخل، وأكدت على الحرص والجدية وبذل الاهتمام والعناية بالدور الكبير لقطاع ريادة الأعمال في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية وتوسيع القاعدة الإنتاجية. لقد بذلت الحكومة المصرية جهودًا كبيرة لتنمية الاقتصاد، والتي تعد ريادة الأعمال أحد أهم أدواتها، إذ لريادة الأعمال وظيفة مهمة في التنمية الاقتصادية في مصر، وهي ما نصت عليه رؤية مصر ٢٠٣٠م(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: رؤية مصر ٢٠٣٠م،).

- **العامل السياسي:** ساهمت عوامل كثيرة في إثارة الاهتمام بريادة الأعمال وإقامة المشروعات، منها: معاناة العديد من الدول خلال السنوات الأخيرة من الركود الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية(صفاء شحاته، ٢٠١٣، ص ٣٨).

وانطلاقاً من هذه الفلسفة وهذا التوجه بادرت مصر بوضع سياسات من شأنها تعزيز ريادة الأعمال وخلق الثقافة الريادية، حيث شهدت الفترة الماضية تزايداً كبيراً للتحرك قدماً في هذا الإتجاه، وقام صانعو السياسات بوضع مجموعة واسعة من التدابير لنشر وترسيخ ثقافة ريـادة الأعمال فى التعليم قبل الجامعي، ومن أبرز هذه التدابير: وضع خطط وسياسات، وبرامج تعليمية ومقررات دراسية لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتأصيل روح المبادرة فى صميم سياسة التعليم ومناهجه وفي تطبيقاته العملية(لمياء محمد أحمد، ايمان عبد الفتاح ابراهيم، ٢٠١٤، ص ٢٩٤).

- **العامل الاجتماعي:** لقد أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠م في أهدافها وتوجهاتها العامة على أهمية تطوير الموارد البشرية لتمكين عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الإنتاجية في تنويع مصادر الدخل الوطني، وضرورة تنويع فرص التعليم وتوسعة التعليم الصناعي والتدريب على المهارات المكتبية والمواضيع التجارية، وغرس روح العمل الجاد الشريف لدى المواطن، وكذلك تشجيع المبادرات الفردية، وإعداد العامل المنتج وتوفير الروافد التي توصله إلى القدرة على إيجاد مصدر رزقه، كما ركزت على أهمية رفع مستوى البرامج والمقررات التعليمية ذات العلاقة بالعلوم والتقنية في كافة مستويات التعليم، ودعم الخدمات المساندة لها، والتركيز على الإبداع والابتكار لعملية ريادة الأعمال (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: رؤية مصر ٢٠٣٠م، ص ص ١٤٦-١٤٧).

كما يكمن تعليم ريادة الأعمال في المجتمع المصري في بناء جيل من الشباب والشابات القادرين على التعامل مع المشكلات والتحديات الاقتصادية لتحويلها إلى مشاريع استثمارية، وذلك بتفعيل طاقات الشباب، وتحويلهم لعناصر فعالة ومنتجة تساهم في بناء التنمية الاقتصادية الوطنية(هلا حطاب، ٢٠١٣، ص ١٨).

يتضح مما سبق اهتمام الحكومة المصرية بتطوير وتنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

رابعًا: مقارنة لأوجه التشابه والاختلاف بين تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام في ماليزيا ومصر:

وفقًا لمنهج الدراسة، تهدف المقارنة لعقد مقارنة تفسيرية بين حالتي المقارنة في ضوء المحاور السابقة، للتوصل لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام في كل من ماليزيا ومصر، وذلك على النحو التالي:

١- مفهوم تعليم ريادة الأعمال:

يمكن عرض خطوة المقارنة في مفهوم تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا ومصر وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها:

تتشابه ماليزيا ومصر في مضمون مفهوم تعليم ريادة الأعمال، باعتباره أحد الاتجاهات المعاصرة في التعليم؛ حيث ظهر هذا المفهوم؛ بهدف تحسين فعالية مؤسسات التعليم قبل الجامعي ومخرجاته نحو التوجه لسوق العمل والعمل الحر، وإنشاء المشاريع التعليمية؛ وهو ما أدى إلى وجود أوجه تشابه في المضامين الخاصة بمفهوم تعليم ريادة الأعمال بصفة عامة؛ **إلا أن تعليم ريادة الأعمال يختلف في ماليزيا حيث** يتطلب تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا في ضوء مفهوم تعليم ريادة الأعمال زيادة قدرة الفرد على التعرف على الفرص والموارد في وجود المخاطر، وإنشاء مشروع تجاري، بحيث يتم تدريس المهارات الريادية وتطوير خطط جديدة ومبتكرة، وبالتالي، فتعليم ريادة الأعمال هو بمثابة تعليم لتطوير المشاريع الجديدة، ويعكس هذا الاختلاف في مضمون تعليم ريادة الأعمال، سعي مؤسسات التعليم في ماليزيا لإنتاج الطلاب القادرين على التعامل مع أنشطة ريادة الأعمال، أو لتحويل الكفاءات الطلابية في ريادة الأعمال إلى طريقة عملية تتمحور بشكل وثيق حول تدريس ريادة الأعمال كموضوع مطلوب في المنهج عبر الطرق التقليدية. وبالتالي، فإن التحدي الرئيس لريادة الأعمال في ماليزيا يرتبط بمدى ملاءمة المناهج وطرق التدريس في تطوير الكفاءات الريادية لدى الطلاب(Ooi Yeng Keat& Others,2011,209).

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف بين الدولتين في ضوء **مفهوم إدارة المخاطر**؛ والتي تتضمن الوقاية من حدوث المشكلات المحتملة، واكتشاف وتصحيح المشاكل الفعلية في حال حدوثها؛ وبذلك تتطلب إدارة المخاطر دورة من الضوابط المستمرة؛ تضمن لها الفعالية؛ فإدار ة المخاطر تكون عملية وقائية، وعملية اكتشافية، وعملية تصحيحية(عبد الرشيد بن ديب و عبد القادر شلالي ، ٢٠٠٨، ص ص ٤-٥).

٢- نشأة تعليم ريادة الأعمال:

يمكن عرض خطوة المقارنة في مفهوم نشأة ريادة الأعمال في ماليزيا ومصر وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها:

تتشابه كل من ماليزيا ومصر في نشأة وتطور تعليم ريادة الأعمال، باعتباره صورة من صور الاستجابة للمتطلبات الاقتصادية بصفة عامة، إلا أن تاريخ تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا يعود إلى إنشاء المشاريع الريادية والممارسات التي كانت تقوم بها الجاليات الصينية والهندية المسلمة في دعم أنشطة ريادة الأعمال، وهو ما يعكس أثر الجوانب التاريخية ومساهمات الخطط الوطنية وتخصيص وزارة متخصصة لريادة الأعمال في ماليزيا. **وتختلف ماليزيا عن مصر في نشأة تعليم ريادة الأعمال**؛ حيث ترجع بدايته كانعكاس للعوامل الخاصة بالأصول العرقية؛ حيث كان للجاليات الصينية والهندية المسلمة ممارسات كثيرة في دعم الأنشطة الخاصة بتعليم ريادة الأعمال؛ لما كانت تقوم به من تنظيم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من خلال برامج تنظيم المشاريع وريادة الأعمال، التي تعد منطلقًا لبرنامج التوظيف الذاتي. (Ooi Yeng Keat& Others,2011,207).

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف وهذا التطور في نشأة تعليم ريادة الأعمال ماليزيا يؤكد سعى الدولة إلى توفير تعليم ريادة الأعمال، من خلال نظام تعليمي يوفر ثقافة العمل الحر، ليس فقط بين الطلاب، ولكن أيضًا المواطن بمختلف المؤسسات التعليمية، وخاصة التعليم قبل الجامعي (Rahim & Others, 2014,5).

٣- الاستراتيجيات القومية لتعليم ريادة الأعمال:

يمكن عرض خطوة المقارنة في الاستراتيجيات القومية لتعليم ريادة الأعمال في ماليزيا ومصر وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها:

تتشابه كل من ماليزيا ومصر في وضع استراتيجيات قومية لتعليم ريادة الأعمال من خلال وضع خطط واستراتيجيات لدعم العمل الريادي؛ **ولكن تختلف ماليزيا عن مصر في الأتي:** إعداد خطط واستراتيجيات شمولية تهدف إلى إدراج تعليم ريادة الأعمال وتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة جوانب النظام التعليمي(المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، والتقييم.)، وضع استراتيجيات أكثر إبداعية وتكنيكات مبتكرة، من أجل مواجهة التغيرات المتوقعة في السوق، ارتباط الرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالاستراتيجية أو الخطط التنفيذية بخطط التنمية الاقتصادية، وارتباط الأهداف بمؤشرات أداء قابلة للتحقيق والقياس في سياق فترة زمنية محددة(Abd Hamid, 2013,186)

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف وهذا التطور في استرتيجيات تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا في ضوء مفهوم التفكير الإستراتيجي حيث يهتم التعليم في ماليزيا بممارسة مهام الإدارة الاستراتيجية، بحيث يتضمن تحليل المواقف التي تواجه المنظمة، والتي تتميز بالتحدي والتغير؛ ومن ثم التعامل معها من خلال التصور لضمان بقاء المنظمة وارتقائها بمسئولياتهم الاجتماعية والأخلاقية حاضرًا ومستقبلًا(عباس الخفاجي، ٢٠٠٤، ص ٧٤).

٤- أهمية تعليم ريادة الأعمال:

يمكن عرض خطوة المقارنة في أهمية تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا ومصر وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها:

تتشابه كل من ماليزيا ومصر بوجه عام في تحديد أهمية تعليم ريادة الأعمال **إلا أن تعليم ريادة الأعمال بماليزيا يهتم بالآتي**(Arokiasamy, 2011 524):

- ✓ تحفيز النمو الصناعي والاقتصادي ورعاية العقلية الريادية.
- ✓ زيادة المعرفة والإدراك بشأن عملية بدء وإدارة مشروع جديد.
- ✓ تطوير قدرات ريادة الأعمال والعقول الذهنية لدى الأفراد.
- ✓ تعزيز القدرة على مواجهة المخاطر، من خلال إنشاء مشاريع تجارية جديدة.

كما **يختلف الوضع في ماليزيا** حيث تضح أهمية تعليم ريادة الأعمال إلى تغيير سلوكيات واتجاهات الطلاب تجاه العمل الحر فضلًا عن توفير فرص عمل جديدة، ولتحقيق ذلك، سعت لتصميم مناهج تعليم ريادة الأعمال تركز على الجوانب الإبداعية والابتكارية والخيالية، بالإضافة إلى الربط بين التعلم الأكاديمي والعالم الحقيقي(Leong, 2017,107).

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف بين الدولتين في ضوء مفهوم **التوظيف الذاتي**؛ والذي يتضمن قدرة الفرد على بدء وتشغيل مشروع تجاري ناجح أو مؤسسة اجتماعية، وقد بدأ العديد من الأفراد في تحقيق براءة اختراع، أو إنشاء شركة، أو تسجيل علامة تجارية، كما يعد خيارًا حياتيًا، يمكن تحقيقه من خلال إقامة مشروع تجاري، إما على أساس التفرغ أو إلى جانب وظيفة بدوام جزئي، أو العمل بشكل مستقل(Dominic Laing,2011 ,pp1-2).

٥- مناهج تعليم ريادة الأعمال:

يمكن عرض خطوة المقارنة في مناهج تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا ومصر وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها:

تتشابه الدولتان في عمل شراكات مع وزارة التربية والبحث العلمي للوزارات والجهات الداعمة للطلاب داخل المجتمع المحلي من أجل اكساب الطلاب مهارات وخبرات سوق العمل المحلي والعالمي، مع توطيد

أواصر التعاون بين المجتمع المدرسي وبيئة العمل، **إلا أن مناهج تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا تختلف عن مصر في الآتي**(Abd Hamid, Munirah ,2013 ,pp201-202):

- ✓ يتم الإقرار بتعليم ريادة الأعمال بشكل واضح في جميع المراحل التعليمية كهدف عبر المناهج الدراسية وكجزء من الموضوعات الأخرى، ويتم دمجها في المناهج الدراسية القومية لتعزيز المعرفة في التعليم والتدريب للمدارس الابتدائية والثانوية، وهي جزء لا يتجزأ من موضوعات وأهداف المناهج الدراسية الأساسية، ضمن بنود / شروط إطار عمل الجودة وأهداف الجدارة بالموضوعات المختلفة للمنهج الدراسي.
- ✓ غرس مجموعة من المهارات والتوجهات التي تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين ولا سيما المهارات الحياتية تلك التي تشتمل على الإبداع والتواصل والتعاون وحل المشكلات وتقييم الفرص والتفكير النقدي وفهم الذات، ومهارات تأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- ✓ يمكن للمدرسة طرح مقررات لتعليم ريادة الأعمال أو تنظيم دورات خاصة وفقاً لاستقلاليتها وحريتها في ذلك.
- ✓ يتم تدريس موضوعات اختيارية ضمن منهج ريادة الأعمال وتنمية الأعمال.

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف بين الدولتين في المبادرات التي تقوم بها ماليزيا إلى مستوى الاعتراف ودرجة الدعم للتعليم الريادي باعتباره واحدًا من المحددات الحيوية التي يمكن أن تؤثر على قدرات الطلاب المهنية، وميل الطلاب نحو ريادة الأعمال(Buchanan ,2015, p23 ,Ahmad, Zamberi) .

وعلى ضوء تحليل واقع بيئة مدارس التعليم العام وخبرة ماليزيا لعناصر تعليم ريادة الأعمال في مدارس التعليم العام، قد يؤدي تفعيل تعليم ريادة الأعمال مدارس التعليم العام المصرية– استناداً لخبرة ماليزيا – إلى وضع الحلول العلمية للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي والتحول إلى تعليم ريادة الأعمال.

٦- نتائج / مخرجات التعلم من تعلم ريادة الأعمال:

يمكن عرض خطوة المقارنة في مقارنة نتائج / مخرجات التعلم من تعلم ريادة الأعمال في ماليزيا ومصر وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها:

تتشابه كل من ماليزيا ومصر بوجه عام في وضع نتائج / ومخرجات التعلم من تعلم ريادة الأعمال **ولكن تختلف ماليزيا عن مصر** في أنها طورت من معايير تعليم ريادة الأعمال حتى يمكن توظيفها استناداً إلى الجدارات الريادية ذات العلاقة كما يجب أن تقوم هذه المعايير بتحديد الأنشطة الصفية واللامنهجية من خلال تحديد نواتج التعلم المتعلقة بريادة الأعمال بمراحل التعليم العام، عملت على تخريج طلبة قادرين على التعامل مع النشاط التجاري الحقيقي، وتحويل الكفاءات الريادية لدى الطلاب إلى طريقة عملية، تأسيس شراكات تعاونية مع قطاع الأعمال لتحقيق فهم أفضل لمتطلبات سوق العمل ومواءمة المعايير التعليمية طبقاً لذلك (Mazlina Mustapha& Maitilee Selvaraju,2015,p161)

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف في الدولتين إلى استخدام دولة ماليزيا إلى الأدوات الرقمية لجمع المعلومات عن العديد من المهن ومناقشة الفرص والتحديات في سوق العمل اليوم، توضيح أسباب البطالة ومناقشة سبل الحد منها، التفكير في قيمة التوظيف / فرص العمل، وما يميز بيئة العمل الجديدة (وزارة التربية والتعليم الماليزية٢٠١٥، ص٦٣).

خامسًا: الآليات المقترحات لتعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام في مصر على ضوء خبرة ماليزيا:

على ضوء الإفادة من الفكر التربوي المعاصر وخبرة ماليزيا في مجال تعليم ريادة الأعمال والتربية المقارنة؛ يقدم البحث الحالي مجموعة من الإجراءات المقترحة للاستفادة منها وذلك على النحو التالي:

أولًا: موجهات الاستفادة العامة:

- ✓ ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال كتوجه عالمي يتواكب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين للطلاب بمراحل التعليم العام، والمصدر الرئيسي لتكوين الشخصية والمجتمع، وإطلاق مستويات التفكير العليا لدى الطلاب من تفكير ناقد وإبداعي وتفكير تحليلي.
- ✓ تطبيق بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، كتعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام يضمن تزويد الطلاب بالاتجاهات والمهارات والسلوكيات التي تؤدي إلى توسيع مدركاتهم بالمهن الوظيفية في المستقبل.
- ✓ الاهتمام بإصلاح التعليم وإدراج تعليم ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات بطريقة شمولية كنسق نظمي متكامل من أجل إدراك متطلبات سوق العمل بعد إنهاء المرحلة الثانوية، أو بعد الانتهاء من مرحلة التعليم العالي.
- ✓ اتخاذ الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد كحافز لبناء قدرات وطاقات الشعب عامة – وطلاب المدرسة – بصفة خاصة، تمهيداً لمشاركتهم في جميع جوانب التنمية وخاصة الاقتصادية.
- ✓ منح المنظمات التعليمية درجات متفاوتة من الاستقلالية في إدارة وتسيير شؤنها الداخلية حتى يمكنها تأسيس البرامج والمناهج الدراسية والأنشطة الخاصة بتعليم ريادة الأعمال بما يتفق ومتطلبات التنمية.
- ✓ تغيير طرق التعليم التقليدية إلى أساليب وطرق جديدة تتوافق والاستقلالية الذاتية للطلاب، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل التواصل العلمي والإبداع المعرفي للطلاب وإعدادهم للحياة المهنية والمستقبلية.
- ✓ تدريب المعلم على إدارة وتنظيم المشروعات كنسق فكري معاصر يتواكب ومتطلبات المرحلة الراهنة للخروج من أزمات التعليم التقليدي.
- ✓ إعادة صياغة نظام التعليم ضمن مفاهيم ومبادئ الاقتصاد المعرفي وذلك ليتمكن من إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنحهم القدرة على تطبيق تلك المعرفة.
- ✓ يؤدي دمج تعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام على المدى البعيد إلى بناء جيل من أصحاب المشروعات الريادية وأصحاب الفكر الريادي(عقلية ريادة الأعمال) وبما يساهم في بناء قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيًا:إجراءات خاصة مرتبطة بمحاور المقارنة:

ترتبط الإجراءات الخاصة بمحاور المقارنة لعناصر تعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام، وفيما يلي تحديد آلياتها:

١ – آليات مرتبطة بالاستراتيجيات القومية لتعليم ريادة الأعمال.

- ✓ إعداد خطط واستراتيجيات لإكساب المهارات الريادية، وزيادة قدرات الأفراد على بناء وتطوير الخطط الجديدة والمبتكرة.
- ✓ تضمين العوامل البيئية الداخلية والخارجية المساهمة في تحقيق فعالية برامج تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الماليزية، مثل: بيئة الأعمال، والدعم الحكومي سواء من وزارة التربية والتعليم ومؤسسات قطاع الشركات والمنظمات التمويلية والمجتمعية غير الحكومية.
- ✓ إعداد خطط واستراتيجيات شمولية تهدف إلى إدراج تعليم ريادة الأعمال وتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة جوانب النظام التعليمي(المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، والتقييم.)
- ✓ وضع سياسات ومبادئ توجيهية لتعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام.
- ✓ يجب أن تكون الرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالاستراتيجية أو الخطط التنفيذية مرتبطة بخطط التنمية الاقتصادية، ويجب أن ترتبط الأهداف بمؤشرات أداء قابلة للتحقيق والقياس في سياق فترة زمنية محددة.

٢ – آليات مرتبطة بالبرامج والمناهج الدراسية لتعليم ريادة الأعمال:

- ✓ غرس مهارات التفكير، والمهارات الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية الموجودة بمراحل التعليم العام حيث تؤدي تلك الآلية على المدى الطويل إلى تعزيز قدرات الطلاب كقوة عاملة مؤهلة وقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والتوظيف.
- ✓ يتم دمج وتعميم تعليم ريادة الأعمال بمراحل التعليم العام من خلال المناهج والنشاطات اللامنهجية، وتدريب المعلمين، والتعلم التجريبي والمشروعات الريادية الممولة، وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✓ الدعوة لمشاركة أصحاب المصلحة(القطاع العام / الخاص، المصانع، المؤسسات المالية، منظمات التعليم غير الربحية) في وضع برامج ومناهج تعليم ريادة الأعمال بالتعاون مع وزارات التربية والبحث العلمي.
- ✓ تضمين البرامج لأنشطة التوجيه والإرشاد حول المسار الوظيفي والتي تهتم بالتقييم الذاتي للطلاب، وذلك للتعرف على اهتماماتهم ونقاط الضعف والقوة لديهم.
- ✓ يستخدم التعليم القائم على المشروعات كاستراتيجية تدريسية وأداة لتقييم قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة العملية المتعلقة بتأسيس وإدارة المشروعات المرتبطة بالتوجيه الوظيفي من ضمنها المهارات الحياتية مثل العمل الجماعي ومهارات الاتصال.
- ✓ تدريب المعلمين على أساليب تعليمية جديدة تدرس مهارات القرن ٢١ كالتعلم القائم على المشروعات، والتعلم عبر حل المشكلات، والتعليم التفاعلي مع إدراج التكنولوجيا لتعليم الطلاب مهارات تقنية المعلومات.
- ✓ يمكن دمج تعليم ريادة الأعمال بشكل تكاملي مع المواد الأكاديمية الأخرى كالتاريخ والجغرافيا على سبيل المثال، أو عبر المناهج الدراسية لتدريس المهارات والمعارف المرتبطة بالتعليم الريادي / ريادة الأعمال.

٣- آليات مرتبطة لمخرجات / نتائج تعلم ريادة الأعمال:

- ✓ تشجيع الطلبة القادرين على إنشاء مشروعاتهم الخاصة وبالتالي المساهمة في زيادة الدخول، ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ تطوير معايير تعليم ريادة الأعمال حتى يمكن توظيفها استناداً إلى الجدارات الريادية ذات العلاقة كما يجب أن تقوم هذه المعايير بتحديد الأنشطة الصفية واللامنهجية من خلال تحديد نواتج التعلم المتعلقة بريادة الأعمال بمراحل التعليم العام.
- ✓ تنمية المهارات الأساسية والمتقدمة كمهارات الحصول على وظيفة مثل إعداد السيرة الذاتية ومهارات المقابلة الوظيفية، ويمكن إعداد تطبيقات لمحاكاة بيئة العمل الفعلية.
- ✓ دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المعايير والتقييمات على غرار مستويات التصنيف المعياري الدولي للتعليم.
- ✓ تأسيس شراكات تعاونية مع قطاع الأعمال لتحقيق فهم أفضل لمتطلبات سوق العمل ومواءمة المعايير التعليمية طبقاً لذلك.

ثالثًا: متطلبات تنفيذ الإجراءات والآليات:

- ✓ تأسيس المدرسة دليل إرشادي لاحتياجات المجتمع المصري من المهن والوظائف التي يحتاجها سوق العمل، يتضمن الثقافة الريادية المراد إعداد النشء وفقاً لخطوطها الهادية، ووفقاً لما يتطلبه القرن الحادي والعشرين من مهارات واتجاهات وسلوكيات جديدة.
- ✓ ضرورة تكوين روابط وثيقة بين المدارس ومنظمات الأعمال المختلفة، عن طريق دمج رواد / أصحاب الأعمال داخل فريق إدارة المدرسة، وكذلك دمج بعض مديري المدارس ضمن مجالس إدارة منظمات الأعمال، حتى يتسنى لكليهما التعرف على متطلبات الجانب الآخر.

- ✓ التعاون المشترك بين المنظمات التعليمية ووسائل الإعلام – كالراديو، والتلفاز، والمواقع الإلكترونية – في إعداد حملات توعية مجتمعية بأهمية ثقافة التعليم الريادي / تعليم ريادة الأعمال، ودوره في التنمية الاقتصادية، وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.
- ✓ عقد بعض الشراكات بين المدارس ورجال الأعمال لتبادل الرؤى والخبرات.
- ✓ تدريب المعلمين على تغيير أساليب وطرق التدريس التقليدية، مع صقل قدراتهم وتحفيزهم لاستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تتواكب وتعليم ريادة الأعمال.

وختاماً، فإن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه تطبيق الإجراءات والآليات السابقة على النحو التالي:

- ✓ ضعف روح المبادرة التطويرية والإبداع لدى بعض مديري المدارس وفقاً للبيروقراطية الحكومية والتعقيدات الإدارية، التي يعاني منها قطاع الأعمال بصفة عامة، والتعليم المصري بصفة خاصة.
- ✓ الانعزالية وافتقاد الروابط بين المدارس ومنظمات الأعمال، لانتشار ثقافة العمل الفردي دون الفريق والعمل التعاوني والتطوير الابتكاري التي يرتكز عليها تعليم ريادة الأعمال.
- ✓ ضعف البنية التحتية بالمدارس من الإمكانات المادية والموارد التكنولوجية اللازمة لتعليم ريادة الأعمال نتيجة سوء الأحوال الاقتصادية بالمجتمع الآن.
- ✓ ارتباط السياسة التعليمية بشخص الوزير وانعكاسها على إعداد استراتيجيات التعليم، دون النظر إلى الصلة الوثيقة بين التعليم وتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ افتقاد الروح المعنوية للابتكار والإبداع لدى العاملين بقطاع التربية والتعليم.

وللتغلب على هذه الصعوبات يقترح البحث الحالي الحلول التالية:

- ✓ نشر ثقافة الإبداع والابتكار، واتخاذ المبادرة لتطوير العمل المدرسي دون التهديد والوعيد بالجزاء عند الإخفاق.
- ✓ تفعيل بعض المشروعات الإنتاجية بالمدارس، كخطوة مستقبلية للتمويل الذاتي والنهوض بالعملية التعليمية.
- ✓ مشاركة رجال الأعمال في دعم البنية التحتية بالمدارس وتدريب الطلاب داخل منظماتهم.
- ✓ توعية العاملين بضرورة الأخذ بثقافة العمل الريادي، وتنظيم إدارة المشروعات، وتشجيع ثقافة العمل التعاوني، من خلال التحام فريق العمل المدرسي مع أعضاء المجتمع الخارجي.
- ✓ تشجيع المعلمين – الملقي على عاتقهم تعزيز تعليم ريادة الأعمال – على التنمية المهنية المستمرة لذاتهم في مجال الأعمال التجارية.
- ✓ مشاركة أفراد المجتمع الخارجي وأصحاب المصلحة في صياغة الاستراتيجيات القومية.

المراجع

(١)عزة أحمد الحسيني (٢٠١٥): تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية العامة في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلون، مج٢١، ع٣.

(٢)أحمد غنيمي مهناوي(٢٠١٤): دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، القاهرة : رابطة التربويين العرب.

(٣)اليونسكو، التعليم للريادة في الدول العربية (٢٠١١):
https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/EPE_Component_One_ARABIC_March_ 2011.pdf Access at-18/12/2021.

(٤) مجدي عوض مبارك(٢٠١٤): التربية الريادية والتعليم الريادي، الأردن : رسالة المعلم.

(٥) لمياء محمد السيد(٢٠١٤): سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، السعودية : دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

(٦)عزة أحمد الحسيني (٢٠١٥): تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية العامة في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، **مرجع سابق**.

(٧)وزارة التربية والتعليم الماليزية(٢٠١٥):
https://www.moe.gov.my/index.php/pendidikan-rendah/pengenalan-pendidikan-rendah Access at-18/12/2021.

(8)Hattab .H :(2012) Egypt Entrepreneurship Report ,Global Entrepreneurship Monitor , International Development Research Centre, Ottawa, Canada and Silatech., ,p.57

(٩) جمهورية مصر العربية(٢٠١٤): وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير : قرار وزارى رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦، بشأن استحداث وحدت لتيسير الإنتقال إلى سوق العمل ، المادة الثالثة ، وزارة التربية والتعليم، ص ٢.

(١٠) مجدي عبالوهاب قاسم(٢٠١١): المستويات المعيارية لخريج التعليم قبل الجامعي في الألفية الثالثة، دار الفكر العربي.

(١١) وزارة التربية والتعليم(٢٠١٤): الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠(التعليم المشروع القومي لمصر).

(١٢) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(٢٠١٦): استراتيجية التنمية المُستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠م، محور التعليم والتدريب، القاهرة.

(١٣) البنك الدولي(٢٠١٩): وثيقة التقيم المسبق للمشروع بشأن تقديم قرض مقترح بمبلغ ٢٠٠مليون دولار إلى جمهورية مصر العربية من أجل مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل.

(١٤) مشرورع رواد٢٠٣٠: ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، "وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

(١٥) عبدالجود السيد بكر(٢٠٠٦): التربية المقارنة والسياسات التعليمية، مكتبة جزيرة الورد للنشر : المنصورة.

(١٦)– المنتدى الاقتصادي العالمي(٢٠١٨):
http://reports.weforum.org/global-competitiveness-report-2018/competitivenessrankings/#series=GCI4.D.11.02 Access at-18/12/2021.

(17)Mater .V, Zenovta .C(2011) : " Entrepreneurship versus Intrapreneurship ", **Review of International Comparative Management** ,Vol .(12) , No.(5) , Dec, , p.972.

(١٨) مجدي عوض مبارك (٢٠٠٩): **الريادة في الأعمال، المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ص ٤٥.

(19) National Centre for Entrepreneurship in Education(2013) :The **Entrepreneurship University: From Concept To Action** , Editors: Paul Coyl, Allan Gibb , Gay Haskins , UK , Dec, p.1

(20)Nian . T, Bakar .R , Islam . A(2014) : "Students' Perception on Entrepreneurship Education : The Case of Universiti Malaysia Perlis" **,**

International Education Studies , Canadian Center of Science and Education , Vol.(7), No. (10), Sep, p.42 .
(21) Rudhumbu . N, et al(2016) : " Attitudes of Students towards Entrepreneurship Education at Two Selected Higher Education Institutions in Botswana: A Critical Analysis and Reflection" , **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**, MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol. (5) ,No.(2) , July, p85
(22) Lacobucci . D , Micozz .A(2012): Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities, a Master Thesis, The University of Marche,.
(23)Kirby, D. A. and Ibrahim N (2013) Entrepreneurship education policies in the MENA region:challenges and opportunities, American journal of Entrepreneurship.
(٢٤) لمياء محمد السيد(٢٠١٤): سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر، **مرجع سابق**.
(٢٥)عزة أحمد الحسيني (٢٠١٥): تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية العامة في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، **مرجع سابق**.
(26)Changqing Lai1, Wenjing lv, Yuning Jiang(2015): Entrepreneurial Knowledge and the Influence of Entrepreneurship Education on Students' Entrepreneurial Abilities, Open Journal of Social Sciences, 3.
(27) Boyd.B , Fietze .S , Philipsen .K(2015) : Entrepreneurial Intentions and Behaviour of Students Attending Danish Universities , Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey 2013–2014 , **National Report Denmark**
(٢٨) راشد بن محمد الجمالى، هشام يوسف مصطفى(٢٠١٦): "واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية "، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، العدد (٧٦).
(٢٩) محمود سيد أبو سيف(٢٠١٦): استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مج١٦٧، ع٢.
(٣٠) إكرام عبدالستار غانم(٢٠١٧): دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر،**المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج، مج٨٠.
(٣١) حسام الدين السيد محمد(٢٠٢١): خبرة سلطنة عمان في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، مج ٤، ع١، عمان.
(٣٢) إسماعيل بن إبراهيم(٢٠٢١): الريادة عن بعد: ريادة التعليم وثقافة الإبداع في المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للإدارة**، مج٤١، ع٣، السعودية.
(33)misra,s. and kumar,E(2000) : Resource fullness: A proximal conceptualizationof Emtrepren eurial behavior, the indian journal entrepreneurship (9).
(٣٤)أحمد الشميمري(٢٠١٠): المتطلبات الخمسة للجمعة الريادية، المجلة الاقتصادية السعودية، العدد ٥٩٧٠.
(35)The quality Assurance Agency for higher Education(2013) : Enterprise andentrepreneurship education,guidance for UK higher educationproviders,p.7,UK.Retrieved on 10th of December,.
(36)Bussiness Dictionary online (Undated) . available at http: //www. businessdictionary. com/definition/entrepreneurship.html Accessed on 11/12/2021.
(37)Oxford Dictionaries, Retrieved 21-6-2017. Edited, Accessed on 11/12/2021.

(38)Cambridge Dictionary(2017) - English **dictionary**, English-Spanish translation and British & American English audio pronunciation from **Cambridge** University.
(٣٩) المعهد العربي للتخطيط(٢٠١٩): التعليم الريادي، تحرير صفاء المطيري، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول العربية، العدد المائة والتاسع والأربعون.
(٤٠) وفاء ناصر المبيرك، نورة جاسر (٢٠١٤): النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعم لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جمعية ريادة الأعمال السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
(41)mokaya,s.o(2012) : The concept of entrepreneurship , in pursuit of a universally Acceptable Definition , International journal of Arts and commerce,1(6),.
(٤٢)أيمن عادل عيد(٢٠١٤): التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار والآمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعم لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جمعية ريادة الأعمال السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
(43)European commission, Best procedure project(2008) : entrepreneur ship inhigher education especially in non-business studies final report of theExpert Group final vision.
(٤٤)مصطفى محمود أبو بكر(٢٠١٤): منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، بحث مقدم إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعم لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جمعية ريادة الأعمال السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
(45)Kuratko, Donald (2005) The Emergence of Entrepreneurship Education: Development, Trends, andChallenges, researchgate.
(46)Abd Hamid, Munirah (2013) Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primaryschool curriculum in Malaysia, A case study of one district in East Peninsular Malaysia, Department ofEducation, The University of York.
(47)Kuratko, Donald (2005) The Emergence of Entrepreneurship Education: ***Op. Cit.***,p35.
(48)Leong, Serrene (2017) Understanding Entrepreneurship Education: A Case in Malaysia, Tokyo: Japan.
(49)Berma, Madeline & Ramlee, Shamshubaridah & Shahadan, Faridah & Yusuf, Shazlinda Mohd (2012)Developing an Entrepreneurship Education Eco-System at University Kebangsaan Malaysia (UKM): ACritical Analysis on Teaching, Learning and Knowledge Development, Paper presented at Teachingand Learning Convention.
(50)Leong, Serrene (2017) Understanding Entrepreneurship Education: ***Op. Cit.***,p18.
(51)Berma, Madeline & Ramlee, Shamshubaridah & Shahadan, Faridah & Yusuf, Shazlinda Mohd (2012)Developing an Entrepreneurship Education Eco-System at University Kebangsaan Malaysia (UKM): ***Op. Cit.***,p89.
(52)Leong, Serrene (2017) Understanding Entrepreneurship Education: ***Op. Cit.***,p21.
(53)Rahim, Hardy & Abdul Kadir, Mohd Ali Bahari & Zainal Abidin, Zanariah & Junid, Junainah &Kamaruddin, Laila Mohd & Lajin, Noor Faizah Mohd & Buyong, Siti Zahrah & Bakri, Adlan Ahmad(2015) ENTREPRENEURSHIP EDUCATION IN MALAYSIA: A CRITICAL REVIEW, Malaysian Academyof SME & Entrepreneurship evelopment.
(54)Berma, Madeline & Ramlee, Shamshubaridah & Shahadan, Faridah & Yusuf, Shazlinda Mohd (2012)Developing an Entrepreneurship Education Eco-System at University Kebangsaan Malaysia (UKM): ***Op. Cit.***,p93.
(55)Arokiasamy, Anantha Raj (2011) The role of higher education in promoting entrepreneurship inMalaysia, ASIAN JOURNAL OF MANAGEMENT RESEARCH.
(56)Ahmad, Syed Zamberi & Buchanan, Robert Frederick (2015) Entrepreneurship education inMalaysian universities, Tertiary Education & Managemen.

(57)Leong, Serrene (2017) Understanding Entrepreneurship Education: ***Op. Cit.***,p23.
(58)Abd Hamid, Munirah (2013) Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primaryschool curriculum in Malaysia, ***Op. Cit.***,256.
(59)Ahmed, Syed Zamberi & Buchanan, Robert Frederick (2015) Entrepreneurship education inMalaysian universities, ***Op. Cit.***,p25.
(60)Barghi, Rabeeh & Zakaria, Zuraini & Aswati, Hamzah & Hashim, Nor (2016) Heritage Education in thePrimary School Standard Curriculum of Malaysia, researchgate.
(61)Shamsudin, Siti Farhah Fazira & Al Mamun, Abdullah & Nawi, Noorshella Che & Nasir, Noorul AzwinMd & Zakaria, Mohd Nazri (2016) POLICIES AND PRACTICES FOR ENTREPRENEURIAL EDUCATIONIN MALAYSIA: A REVIEW, Faculty of Entrepreneurship and Business, Universiti Malaysia Kelantan .
(62)Abd Hamid, Munirah (2013) Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primaryschool curriculum in Malaysia, A case study of one district in East Peninsular Malaysia, Department fEducation, The University of York.
(63)Abd Hamid, Munirah (2013) Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primaryschool curriculum in Malaysia, ***Op. Cit.***,256.
(64)Leong, Serrene (2017) Understanding Entrepreneurship Education: ***Op. Cit.***,p25.
(65)Shamsudin, Siti Farhah Fazira & Al Mamun, Abdullah & Nawi, Noorshella Che & Nasir, Noorul AzwinMd & Zakaria, Mohd Nazri (2016) POLICIES AND PRACTICES FOR ENTREPRENEURIAL EDUCATIONIN MALAYSIA: ***Op. Cit.***,p85.
(66)Abd Wahid, Nur Husna (2016) LIVING SKILLS TEACHER PERCEPTION OF TEACHINGPREPAREDNESS: AN XPLORATION OF MALAYSIAN TEACHER EDUCATION SYSTEM, The Pennsylvania State University, The Graduate School, Department of Learning and PerformanceSystem.
(67)Abd Wahid, Nur Husna (2016) LIVING SKILLS TEACHER PERCEPTION OF TEACHINGPREPAREDNESS: AN XPLORATION OF MALAYSIAN TEACHER EDUCATION SYSTEM, The Pennsylvania State University, ***Op. Cit.***,p27.
(68)CCIMD: Center for Curriculum & Instructional Materials Development (2015) Education in Malaysia,The Egyptian Ministry of Education.
(69)Mazlina Mustapha& Maitilee Selvaraju(2015):" **Personal Attributes, Family Influences,entrepreneurship education and entrepreneurship Inclination Among University Students**", Kajian Malaysia, Vol. 33, Supp.1,p.161.
(٧٠)أحمد إبراهيم أرناؤوط(٢٠١٧): دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الإمريكية وماليزيا وامكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة الدولية.
(71)Shamsudin, Siti Farhah Fazira & Al Mamun, Abdullah & Nawi, Noorshella Che & Nasir, Noorul AzwinMd & Zakaria, Mohd Nazri (2016) POLICIES AND PRACTICES FOR ENTREPRENEURIAL EDUCATIONIN MALAYSIA: ***Op. Cit.***,p87.
(٧٢)أحمد إبراهيم أرناؤوط(٢٠١٧): دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الإمريكية وماليزيا وامكانية الإفادة منها في مصر، **مرجع سابق**.
(73)Mustapha, Mazlina & Selvaraju, Maitilee (2015) Personal Attributes, FamilyInfluences,entrepreneurship education and entrepreneurship Inclination Among University Students,Kajian Malaysia.
(٧٤)أحمد إبراهيم أرناؤوط(٢٠١٧): **مرجع سابق**.
(75)Mustapha, Mazlina & Selvaraju, Maitilee (2015) Personal Attributes, FamilyInfluences,entrepreneurship education and entrepreneurship ***Op. Cit.***,p251.
(٧٦) وزارة التربية والتعليم المصرية(٢٠١٨): ريادة الأعمال، تم الدخول على المواقع التالي بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٠:

https://g12.emis.gov.eg

(٧٧) ريادي(٢٠١٧): ريادة الأعمال في التعليم

http://www.info.riyaadi.com
تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/١٠

(٧٨) رئاسة مجلس الوزراء(٢٠١٣): تقرير ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر، الصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهره، تم الدخول على المواقع التالي بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٠:
http://www.sfdegypt.org/wep/sfd/pubications.

(٧٩) أبو بكر بدوي(٢٠١٠): دارسة حالة عن مصر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، التعليم للريادة في الدول العربية، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة stratreal البريطانية، دراسات حالة عن الدول العربية(الأردن، تونس، سلطنة عمان، ومصر)، ومركز اليونسكو يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني.

(٨٠) هلا حطاب (٢٠١٣): "المرصد العالمي لريادة الأعمال – "تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢ في مصر، متاح على الموقع: (www.gemconsortium.org) تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١/٥

(٨١) رئاسة مجلس الوزراء(٢٠١٣): تقرير ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر، الصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهره، **مرجع سابق.**

(٨٢) هلا حطاب (٢٠١٣): "المرصد العالمي لريادة الأعمال – "تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢ في مصر، **مرجع سابق.**

(83)Ashraf Sheta(2012): Developing an entrepreneurship Curriculum in Egypt: TheRoad Ahead, journal of Higher Education Theory and practice, 12,4.

(٨٤) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(٢٠١٦): استراتيجية التنمية المُستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠م، محور التعليم والتدريب، القاهرة.

(٨٥) إكرام عبدالستار غانم(٢٠١٧): دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر ،**مرجع سابق.**

(٨٦) وجدي محمدي عبد ربه(٢٠١٤): استراتيجية مقترحة لإدراج ريادة الأعمال ومهارات العصر في التعليم لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة جنوب الوادي – كلية التجارة بقنا.

(٨٧) أبو بكر بدوي(٢٠١٠): دارسة حالة عن مصر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، التعليم للريادة في الدول العربية، **مرجع سابق.**

(٨٨) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد(٢٠١٤): وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي – وثيقة التعليم الثانوي، الإصدار الثالث، جمهورية مصر العربية.

(٨٩) مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١٩): مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة.

(٩٠) هلا حطاب (٢٠١٣): "المرصد العالمي لريادة الأعمال – "تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢ في مصر، **مرجع سابق.**

(٩١) رانيا عبد المعز الجمال (٢٠١٢): "دراسة مقارنة لسياسات التعليم الالكتروني في كل من فنلندا وفرنسا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية،المجلد ١٨، العدد٤، الجزء الثاني، كلية التربية – جامعة حلوان، القاهرة.

(٩٢) الألكسو، وانجاز العرب(٢٠١٤): إعداد الشباب العربي لسوق العمل – استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ال ٢١ في قطاع التعليم العربي، صادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة إنجاز العرب، الأردن.

(٩٣) هلا حطاب (٢٠١٣): "المرصد العالمي لريادة الأعمال – "تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢ في مصر، **مرجع سابق**.
(٩٤) وجدي محمدي عبد ربه(٢٠١٤): استراتيجية مقترحة لإدراج ريادة الأعمال ومهارات العصر في التعليم لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر، **مرجع سابق**.
(٩٥) صفاء شحاته: " تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالى من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية "، **دراسات تربوية واجتماعية** ، ج.م.ع، المجلد (١٩) ، العدد(٤)، اكتوبر ٢٠١٣.
(٩٦) لمياء محمد أحمد، ايمان عبد الفتاح ابراهيم : "سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من: سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر"، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، العدد (٥٣)، سبتمبر، ٢٠١٤.
(٩٧) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(٢٠١٦): استراتيجية التنمية المُستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠م، **مرجع سابق**.
(٩٨) هلا حطاب (٢٠١٣): "المرصد العالمي لريادة الأعمال – "تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢ في مصر، **مرجع سابق**.
(99)Ooi Yeng Keat& Others(2011):" **Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students**", International Journal of Business and Social Science Vol. 2 No. 4; March 2011.
(١٠٠)عبد الرشيد بن ديب و عبد القادر شلالي (٢٠٠٨): " مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر"، ورقة بحث مقدمة للملتقى الدولي الثالث حول": استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسات : الآفاق والتحديات"، المنعقدة في ٢٥ و ٢٦ نوفمبر ، جامعة حسيبة بن بوعلي بولاية الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
(101)Ooi Yeng Keat& Others(2011):" **Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students**", International Journal of Business and Social Science Vol. 2 No. 4; March 2011.
(102)Rahim, Hardy & Abdul Kadir, Mohd Ali Bahari & Zainal Abidin, Zanariah & Junid, Junainah &Kamaruddin, Laila Mohd & Lajin, Noor Faizah Mohd & Buyong, Siti Zahrah & Bakri, Adlan Ahmad(2015) ENTREPRENEURSHIP EDUCATION IN MALAYSIA: A CRITICAL REVIEW, Malaysian Academyof SME & Entrepreneurship evelopment.
(103)Abd Hamid, Munirah (2013) Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primary school curriculum in Malaysia, A case study of one district in East Peninsular Malaysia, Department fEducation, The University of York.
(١٠٤)عباس الخفاجي(٢٠٠٤): "**الإدارة الاستراتيجية المدخل والمفاهيم والعمليات**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
(105)Arokiasamy, Anantha Raj (2011) The role of higher education in promoting entrepreneurship inMalaysia, ASIAN JOURNAL OF MANAGEMENT RESEARCH.
(106)Leong, Serrene (2017) Understanding Entrepreneurship Education: ***Op. Cit.***,p25.
(107)Dominic Laing(2011):"Self−employment", National Centre for Entrepreneurship in Education ,University of Manchester, April,pp.1−2.
(108)Abd Hamid, Munirah (2013) Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primary school curriculum in Malaysia, A case study of one district in East Peninsular Malaysia, Department fEducation, The University of York.

(109)Ahmad, Syed Zamberi & Buchanan, Robert Frederick (2015) Entrepreneurship education in Malaysian universities, Tertiary Education & Managemen.

(١١٠)وزارة التربية والتعليم الماليزية(٢٠١٥):
https://www.moe.gov.my/index.php/pendidikan-rendah/pengenalan-pendidikan-rendah Access at-18/12/2021.

(111)Mazlina Mustapha& Maitilee Selvaraju(2015):" **Personal Attributes, Family Influences,entrepreneurship education and entrepreneurship Inclination Among University Students *Op. Cit.***,p.161.